

والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية بتأخير السؤال الموجه لوزارتها إلى ما بعد الأسئلة الموجهة لقطاع التجهيز والنقل وفق الترتيب الجديد، أي في آخر الجلسة.

وبالنسبة للأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 23 ماي 2017، فعددها 27 سؤال شفويا.

كما نحيط السيدات والسادة أعضاء المجلس الموقر علما بأن الجلسات الأسبوعية للأسئلة الشفهية ستنتقل خلال شهر رمضان المبارك ابتداء من الساعة الثانية زوالا.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

إذن على بركة الله وعونه، نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الأول الموجه إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي حول تعميم برنامج "تيسير" على العالم القروي، فليفضل إذا كان موجودا السيد وزير التربية والتكوين، الكلمة للسيد الوزير المكلف بالعلاقات تفضل.

تقديم السؤال تفضل، أستمح الكلمة للسيد المستشار من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، أستمح، تفضل.

المستشار السيد علي العسري:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

السيدتان الوزيرتان،

برنامج "تيسير" إجراء اجتماعي يهدف نبيل، يتمثل في دعم تدرس أبناء الفئات الهشة، فما هو حجمه؟

وما موانع تعميمه على كل الفئات الهشة على الأقل بالعالم القروي؟

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد وزير التعليم أو من ينوب عليه، تفضل.

السيد العربي بنشيخ، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتكوين المهني:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس،

السيدتان والسيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين،

محضر الجلسة التاسعة والثمانين

التاريخ: الثلاثاء 26 شعبان 1438 (23 ماي 2017).

الرئاسة: المستشار السيد عبد القادر سلامة، الخليفة الرابع لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعتان وثلاث عشرة دقيقة، إبتداء من الساعة الرابعة والدقيقة الخمسين بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد القادر سلامة، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيدات، السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارات والمستشارين المحترمتين والمحترمين،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من المراسلات والإعلانات.

الكلمة لكم.

المستشار السيد محمد عدال، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

توصل مكتب مجلس المستشارين برسالة من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب يعلن فيها عن قراره سحب مقترح القانون التنظيمي المقدم من لدن أعضائه والرامي إلى تحديد شروط وكيفيات ممارسة حق الإضراب.

كما تشبث فريق الاتحاد المغربي للشغل بمقترح القانون المقدم بمبادرة من أعضائه والرامي إلى نسخ الفصل 288 من مدونة القانون الجنائي.

كما توصلت الرئاسة برسالة من الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان يخبر من خلالها المجلس، أن السيد وزير الثقافة والاتصال، يتعذر عليه حضور جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء نظرا لالتزاماته بحضور نشاط ملكي.

ومراسلة ثانية يخبر من خلالها المجلس أنه نظرا لقيام السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، والسيدة كاتبة الدولة المكلفة بالماء بمهمة رسمية خارج مدينة الرباط، فإنها يلتمسان تأخير الأسئلة الموجهة إليهما إلى آخر الجلسة.

ومراسلة ثالثة، يخبر من خلالها المجلس طلب السيدة وزيرة الأسرة

فالمواطن في العالم القروي والمواطن الهش بشكل عام، لا يتفهم كيف أن هذا المواطن الذي يسكن في هذه الجماعة يستفيد والآخر الذي يسكن بجواره لا يستفيد فقط لأنه محسوب على جماعة أخرى، رغم أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمواطن الثاني قد يكون أكثر بؤسا وصعوبة من المواطن الأول.

لذا، نحبذ أن يعمم هذا البرنامج على كل الفئات الهشة بالمجالين الحضري والقروي أولا، ثم يرفع من قيمته ويسهل عملية الاستفادة منه واستخلاصه، لأن حتى استخلاص الحقوق أو المبالغ يتم أحيانا تأخيرها وتأجيلها ويتم تعذيب المواطن لاستخلاصها، خاصة في العالم القروي.

ثم ما المانع من أن يربط مباشرة بالاستفادة من بطاقة "راميد"؟ أنه يتوفر على بطاقة "راميد" يعني الهشاشة، يعني الفقر يعني الحرمان، وبالتالي ربطه بهذه البطاقة سييسر أمره.

ثم أنه في ظل الشروط والمعايير الموضوعية الآن قد يؤدي إلى نتائج عكسية، لأن المواطن عندما يرى هذا التلميذ، أو هذا الابن يستفيد وابنه لا يستفيد يكون رد فعله عكسيا ويحرم ابنه من التمدرس.

فإذا كان الهدف من البرنامج هو الرفع من نسبة التمدرس وتقليص الهدر المدرسي فإن مثل هذه المعايير في نظري مجحفة، تؤدي في الغالب إلى نتائج عكسية وتشجع على الهدر المدرسي.

بالتالي نلتمس في فريقنا من الحكومة الحالية أن تعمل على توسيع هذا البرنامج والرفع من قيمته واعتماده وتيسير سبل الاستفادة منه. وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

في ثواني معدودة إذا أردتم التعقيب.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم

العالي والبحث العلمي المكلف بالتكوين المهني:

السيد المستشار،

كما تم التطرق إليه في جوابي هناك طريقة أخرى التي سيتم بها تحديد الطبقة المعوزة التي تستحق الاستفادة من هذا البرنامج، وسيتم كذلك الانخراط في منظومة تهم جميع الوزارات التي..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه ظاهرة الغياب الجماعي للتلاميذ، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية، فليفضل أحدهم.

المستشار السيد عبد الصمد مري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

أود في البداية أن أذكر بأن برنامج "تيسير" يندرج ضمن تدابير الدعم الاجتماعي الرامية إلى الحد من الهدر المدرسي من خلال تجاوز المعوقات السوسيو اقتصادية التي تحول دون الاحتفاظ بالأطفال المنحدرين من الأسر الفقيرة والمعوزة داخل المنظومة التعليمية.

وكما تعلمون يعتمد هذا البرنامج نمط استهداف جغرافي بناء على المعايير التالية:

المعيار الأول، نسبة الفقر يجب أن تفوق أو تساوي 30%؛

المعيار الثاني، نسبة الهدر المدرسي كذلك يجب أن تفوق أو تساوي 5%؛

والمعيار الثالث، الانتماء إلى المجال الجغرافي المعني بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

كما يجب الإشارة أن البرنامج يستهدف حاليا 434 جماعة قروية، ويشمل سلكي التعليم الابتدائي والثانوي والإعدادي، مقابل 132 جماعة خلال موسم 2008-2009 موسم انطلاقه.

كما يجب التذكير كذلك بعدد المستفيدين خلال الموسم الدراسي الحالي 2016-2017 حيث وصل عدد الأسر المستفيدة ما يناهز 527000 أسرة على الصعيد الوطني، وصل عدد التلاميذ والتلميذات المستفيدين ما يقارب 890000.

أما فيما يخص الآفاق المستقبلية لهذا البرنامج فهي كالتالي:

تحسين آليات الاستهداف من خلال الانتقال من استهداف جغرافي إلى استهداف مباشر للأسر الفقيرة والمعوزة.

ولهذا الغرض، تم انخراط الوزارة في مشروع ممول من طرف البنك الدولي مع قطاعات حكومية ذات الطابع الاجتماعي، يهدف إلى تحسين آليات استهداف برامج الحماية الاجتماعية ببلادنا، كما سيعتمد المشروع على إعداد سجل اجتماعي موحد يمكن تقييم الأسر حسب مستواها السوسيو اقتصادي.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

في إطار التعقيب، الكلمة لأحد أعضاء فريق العدالة والتنمية فليفضل مشكورا.

المستشار السيد علي العسري:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على إجابته، فعلا هذا البرنامج هو مبادرة اجتماعية ذات قيمة على الأقل من الجانب الأخلاقي يجب أن نصفق لها في فريقنا، ولكن نعتبرها غير كافية خاصة إذا ما ظل التشبث بهذه المعايير التي نعتبر أنها يمكن أن يتم تجاوزها.

المدرسي، وفي نفس الوقت سنواجه بكل مسؤولية تغيبات الأطر الإدارية والتربوية التي تكون أحيانا سببا في التغيبات الجماعية للتلاميذ، من خلال اتخاذ الإجراءات التالية:

إدراج آلية خاصة بتدبير الزمن المدرسي في منظومة "مسار"، يمكن من تتبع غيابات التلاميذ والأساتذة والأطر الإدارية على حد سواء. الاستثمار المعلوماتي للتقارير الواردة من المؤسسات التعليمية بخصوص التغيبات مع اتخاذ التدابير اللازمة في حق المتغيبين عن العمل بدون مبرر. تكييف الزيارات التفقدية للمؤسسات التعليمية لرصد التغيبات غير المبررة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الصمد مري:

شكرا السيد الوزير.

السيد الوزير، بعرضكم أمامنا هاذ المجموعة من الالتزامات، ونحن نتمننا، هذا تأكيد على خطورة الوضع داخل قطاع التعليم.

السيد الوزير، هاذ الظاهرة اليوم أصبحت لا تؤثر فقط على التحصيل العلمي بالنسبة للتلاميذ، ولكن خلقت تفاوتا واضحا بين القطاع العام والقطاع الخاص، وأنا حين أتحدث عن هذا التفاوت، فأنا أتحدث تحديدا على التفاوت بين أبناء الشعب، بين أبناء الأسر الضعيفة، بين أبناء البنائين والحدادة والتجار وبين أبناء الميسورين، هذا هو الأخير.

هذه الإجراءات نحن نتفق معها لتقليص هذا الهدر المدرسي، هذه الإجراءات لإحياء الأمل لدى شباب المستقبل تتفق معها، الفرصة اليوم أن تتصالح الحكومة وأن تصلح ما كان من أخطاء سابقة.

كنا نتمنى أن تقع الاستمرارية في عهد الوزير السابق الأستاذ الوفا، في قطاع التربية الوطنية والإصلاحات التي بدأ في مباشرتها.

اليوم، السيد الوزير، قتل الأمل لدى الشباب، من خلال بيانات مزدوجة بين وزارة العدل ووزارة الداخلية، إيجاعاتها تؤدي إلى اعتقال الشباب لأنهم عبروا وبجرية، وهم يظنون أن هناك حرية للتعبير، تربوا على التربية الوطنية والتربية الإسلامية في هذا البلد.

وفي الأخير، نراهم اليوم يضربون على الطعام في السجون للفت الانتباه، هذه مشكلة تقتل الأمل لدى شباب المستقبل، فلننتبه إليها السيد الوزير، وخطابنا موجه إليكم ومن خلالكم إلى الحكومة، أن يكون العمل على إحياء الأمل لدى التلاميذ والاعتناء بالمدرسة العمومية، لأن المدرسة العمومية هي التي خرجت أكثر الأطر اليوم الذين يسرون الدولة.

ولذلك، السيد الوزير، لابد من الاهتمام من هذه النتائج التي أفرزتها

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير، كما تعملون تعرف الثانويات التأهيلية والإعدادية ظاهرة غياب جماعي للتلاميذ قبيل العطل المدرسية، ولاسيما عطلة آخر السنة، وهو ما أصبح يشكل أمرا واقعا استسلمت له الكثير من إدارات هذه المؤسسات في غياب مقاربة وقائية لهذه الظاهرة.

لذا، نسألكم، السيد الوزير، ما هي التدابير والإجراءات الاستعجالية التي ستتخذونها للحد من هذه الظاهرة بما يؤمن بطبيعة الحال التحصيل العلمي للتلاميذ ويضمن تنزيل المقررات العلمية وفق أجنحة زمنية محددة وفق تلك التي تحددها الوزارة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم

العالي والبحث العلمي المكلف بالتكوين المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

أود في البداية التأكيد على أن فرض الانضباط هو المدخل الأساسي لإصلاح المنظومة التربوية وإعادة الثقة في المدرسة العمومية.

كما ستحرص الوزارة كل الحرص على ضمان حق التلميذ في الاستفادة من الزمن المدرسي بشكل كامل، وذلك من خلال إشاعة وترسيخ ثقافة الواجب وتأمين الزمن المدرسي والإداري والتصدي للتغيبات الغير المبررة.

وأؤكد بالمناسبة أن السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، السي محمد حصاد، أكد غير ما مرة، "فإن الإصلاح سينطلق إن شاء الله بالأساس من القسم، ويعتبر التلميذ والمؤسسة التعليمية جوهر الإصلاح المنشود".

وعلى هذا الأساس، اعتمدنا في الوزارة مقاربة استباقية في تسجيل التلميذات والتلاميذ الجدد للموسم الدراسي المقبل، إن شاء الله، 2017-2018، حيث سيتم الانتهاء من عملية تسجيل التلميذات والتلاميذ الجدد قبل 15 يونيو 2017.

كما سيتم كذلك تتبع ومواكبة عملية تسجيل جميع التلاميذ الجدد وإعادة تسجيل التلميذات والتلاميذ، التحكم الاستباقي في الصيغة النهائية للخريطة المدرسية في نهاية السنة الدراسية، ومن أولويات الدخول المدرسي المقبل.

وجوابا على سؤالكم، العمل على تأمين الزمن الإداري بكل مستويات المنظومة مركزيا وجمويا وإقليميا ومحليا، اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين الزمن

للإنصات، ما كانش تكليف، لو كان القطاع المعني فاش يكلف وزير العلاقة مع البرلمان بالجواب والوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة كيجاب. أما أنا شخصيا بكل فرح نجاب ما عندي مشكل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث موضوعه توفير النقل المدرسي بالقرى، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال، فليفضل مشكورا.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

بالرغم من الجهود المبذولة في مجال التعليم إلا أن عدم توفير النقل المدرسي بجل المدارس بالعالم القروي، وخاصة تلك التي تبعد عن التجمعات السكنية والدواوير، سيؤدي لا محالة إلى نفس كل تلك الجهود، الأمر الذي يترتب عنه الهدر المدرسي المبكر، وخاصة في صفوف الفتيات القرويات، الأمر الذي يتعين على الحكومة أن تحمل محل الجد ليستفيد أبناء القرى والبوادي والمداشر من متابعة دراستهم في أحسن الظروف.

وعليه نساؤلكم، السيد الوزير، ما هي التدابير التي ستتخذونها مستقبلا لتوفير النقل المدرسي لأبناء العالم القروي؟ وما هي المقاربة المعتمدة من طرف وزارتك للحد من الهدر المدرسي المبكر؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتكوين المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

كما تعلمون، يعتبر النقل المدرسي آلية من آليات الدعم الاجتماعي التي تساهم إلى جانب آليات اجتماعية أخرى في حل مشكل بعد المؤسسات التعليمية عن مساكن التلميذات والتلاميذ لتيسير تدرسهم.

كما تعلمون كذلك، يساهم النقل المدرسي في التغلب على هذه العوائق الجغرافية والاقتصادية التي تحول دون تدرس الأطفال، وخاصة المنحدرين من أسر معوزة بالوسط القروي.

للإخبار، بعض المؤشرات، وصل العدد الإجمالي للمستفيدات

هذه الظاهرة وأفرزتها هذه الإشكالات الموجودة في قطاع التعليم. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

ما بغيتيش، صافي شكرا.

نقطة نظام للرئيسة، تفضلي.

المستشارة السيدة ثريا لحرش:

السيد الرئيس،

ملي شفت السيد الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان، حضرت لي البديهة باش نوضع هاذ السؤال.

كنا وضعنا سؤال آني حول الأوضاع في الحسيمة، وقلنا بأن وزير الداخلية ما غيكنلوش يجاب، تجاوبونا انتا السيد الوزير، لكن لاحظنا بأنه.. هذا دابا ولا نقاش ديال كل مرة في هاذ الجلسات في مجلس المستشارين.

لأننا نحن كمجموعة كونفدرالية امشينا للمنطقة وجلسنا مع النقابيين وجلسنا مع الشباب، وبغينا نقولو لكم بأن مجموعة ديال المطالب راها مطالب اجتماعية، وكنا باغيين نقولو لكم بأنه الإنصات وحسن الإنصات، هو الذي غادي يخرجنا من هاذ الوضع اللي احنا...

ما افهمتش، السيد الوزير، اعلاش ما بغيتيش تجاب في غياب السيد وزير الداخلية، مع العلم أنهم هاذو شباب، إلى سمح لي السيد الرئيس، هاذو شباب، نساء ورجال وموظفون ورجال التعليم وكذلك رجال كل الوظائف وأجراء اللي كيطالبوا غير باش يكون معهم نقاش وحوار.

السيد رئيس الجلسة:

الرئيسة ما بغيتش تقاطعك، الله يرضي عليك، الرسالة وصلت، الكلمة للسيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، تفضل. ما اعطيتكش الكلمة، السيدة الرئيسة الله يرضي عليك.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

الحق في الرد في طلب الإحاطة ما يمكنش؟

ماشي سؤال، دابا السيد الرئيس أعطاني الكلمة في إطار نقطة نظام.

السيد رئيس الجلسة:

في إطار نقطة نظام، يلاه تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أنوه بالمبادرة ديال المجموعة في الزيارة ديالها، مبادرة مطلوبة واحنا هنا

كانت غادي تجي تقرا وتروح لعندو راه هاذي مشكل حليناه، وما نقاوش ذلك... لأن واحد العدد ديال الاعتمادات اللي كتخصص للأكل، راه تبتعدوا فيه، لأنه تيفطرو، ولكن العشا ما تيكون حتى شي واحد.

إذن هاذ المجهودات الجبارة اللي تتقوم بها لا المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ولا في الوزارة، بغينكم تمشيو في هاذ الاتجاه، وخاصة ذوك المدارس الجماعية، راه أعطت الأكل ديالها السيد، أعطت الأكل ديالها فيما يخص هاذ التجمع ديال أسميتو.

ولهذا، السيد الوزير، احنا نعاونكم ونساعدكم، لأن النقل المدرسي عندو فعلا تكلفة، لأن غيتخصصوا واحد العدد ديال الشيفورات، واحد العدد ديال الاعتمادات الخاصة بـ (carburant)، واحد العدد ديال المسائل، ولكن هاذي نبيغوكم تغلبوا عليها، السيد الوزير، في هاذ أسميتو ويكون هاذ النقل المدرسي لكي يحفز الدراري دياولنا باش ياخذوا..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير في إطار ثواني إذا أردتم الرد على التعقيب.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم

العالي والبحث العلمي المكلف بالتكوين المهني:

ماشي رد، توضيح من التدابير اللي اتخذها السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، قبل إنجاز أي مؤسسة، الشروط الأولية وهو النقل المدرسي، خاصنا نكونوا واثقين منها، وهذه رزمة من التدابير، وخاصة قبل الدراسة أو الانجاز يتم حل مشكل النقل المدرسي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

والآن ننتقل إلى السؤال الرابع موضوعه ظاهرة الهدر المدرسي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضلي.

المستشارة السيدة نجاة كير:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

تعد ظاهرة الهدر المدرسي إحدى العوائق الكبيرة التي تعرقل إصلاح التعليم وتجعله مشروعا عصيا على الانطلاق في مساره الصحيح، سببا إذا علمنا بارتفاع نسب الهدر المدرسي، وعلى الخصوص بالعالم القروي وبشكل أكبر في صفوف الفتيات، مما يجعل من مطلب إصلاح المنظومة التربوية

والمستفيدين من خدمات النقل المدرسي ما يقارب 139000 في الموسم الدراسي 2016-2017، بزيادة محممة بلغت أزيد من 40000 مستفيد ومستفيدة مقارنة مع الموسم الدراسي 2015-2016.

كما يجب الإشارة، إلى أن هذا التطور في عدد المستفيدات والمستفيدين راجع إلى المجهودات التي تبذلها الوزارة، وكذلك المساهمات الفعالة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية في مجال النقل المدرسي بواسطة الحافلات فضلا عن مساهمات وهبات مختلف الشركات من جمعيات المجتمع المدني ومنظمات غير حكومية.

أما فيما يخص ما ستقوم به الوزارة إن شاء الله في القريب العاجل وهو الانكباب انطلاقا من هذه السنة في دعم أسطول النقل المدرسي ورفع من عدد المستفيدين منه، وجعله إحدى رافعات مشاريع المدارس الجماعية التي نسعى إلى الرفع من عددها خلال السنوات المقبلة.

وللتذكير أن طبقا لأحكام القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.15.84 بتاريخ 7 يوليو 2015، وخاصة مقتضيات المادة 79 منه، فإن النقل المدرسي بالوسط القروي أصبح اختصاصا ذاتيا للعمالة أو الإقليم داخل نفوذها الترابي.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

في إطار التعقيب الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

تنشكركم السيد الوزير على الجواب ديالكم ومن خلالكم السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والبحث العلمي على هاذ المجهودات الجبارة اللي كتقوموا بها على الصعيد الوطني فيما يخص، لأن هي مجهودات جبارة لأن كتعرفو بأن النقل المدرسي راه هو الأساسي في القرى، راه إلى ما كانتش المبادرة الوطنية والمجهودات الجبارة اللي دارت بها، دور الطالبة والداخليات ما عطاتش، راه جميع الفتيات راه ما تبيغيوش ياتوا في ذوك الداخليات، وكلهم ما تبيغيوش..

ولهذا السيد.. ذوك المجهودات الجبارة اللي تتقوموا بها في الداخليات وفي دور الطالبة وهذه المبادرة الوطنية للتنمية البشرية أعطت الكثير والكثير فيما يخص النقل المدرسي، ولهذا بغينكم تعززوه، لأن الأكثرية، أنا كنتشرف برئاسة الجمعية في ديال الإعداديات هارون الرشيد بالصويرة القديمة بأسفي، وتتعرف المشاكل، لأن الداخلية، عندنا داخلية وعندنا دور الطالبة جوج، ولكن ما تبيغيوش ياتوا فيهم، لأن لا يعقل باش نخليو، لأن ذوك البنيات عارف كل واحد ت يخاف على البنية ديالو، وذلك الشيء، إلى

إرساء الدعم التربوي؛

اعتماد مدارس جماعية ك نموذج جديد بديل للحجرات الفرعية بالوسط القروي، مع إدماج النقل المدرسي في هاذ النموذج. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلي السيدة المستشارة للتعقيب.

المستشارة السيدة نجاة كير:

في الواقع طرحنا هذا السؤال من منطلق غيرتنا على المدرسة العمومية. وما تشكوش، السيد الوزير، في مدى غيرتكم كذلك عنها، ولكن كيف ما قلت حتى حنا تنطالبكم بترجمتها إلى برامج عملية وجدية، إلى ما خلصتناش من الهدر المدرسي، على الأقل تحد منه.

السيد الوزير، الكثير بصب، كثير من الإجراءات اللي اتخذتها الوزارات السابقة في هذا الصدد ما حقتش النتائج المرجوة وما غاديش تتحدث معك السيد الوزير على الإحصائيات، لأن التضارب في الأرقام كيفقدها المصدقية ديالها، لكن الواقع المعاش كيكاد المعلومات اللي سردتها، السيد الوزير.

غير ابغيت واحد الإشارة، أو نشير مثلا لبعض التدابير أو الإجراءات اللي اتخذتها الوزارات السابقة باش تحد من الهدر المدرسي فزادت فيه، على سبيل المثال غادي ناخذ النقل المدرسي وهذا واقع وكشوفوه كاملين.

النقل المدرسي ما غنتكلمش على الوضعية اللا إنسانية اللي كيتكدسوا بها هاذوك الوليدات أو التلاميذ في سيارات النقل، ولكن غنتكلم على ما يحدث داخل السيارة نتيجة ذلك التكديس، واللي مثلا بالنسبة لنا كناخذو وليدات بنية ولا وليد اللي طالعين من السادس ولا عندنا سنة أولى ثانوي إعدادي، ومعهم ولاد ديال الثانية باكوريا، وطبعا إلى كان مكرر ولا مثلث حدث ولا حرج، إذن هاذ التكديس أشنو كينج عليه؟ الشيء اللي الآباء ما تيلخوش وليداتهم عاود مازال يمشيو للمدرسة، هذا من جهة.

بالإضافة إلى أن النقل المدرسي مثلا تيحطهم على قارعة الطريق، قارعة الطريق احنا تعرفوا خصوصا في فصل الشتاء أشنو هي المخاطر اللي تهددهم، هذا جانب.

الجانب الآخر اللي ابغيت نتكلم عليه، السيد الوزير، بصب تكلمتو على الداخليات، أنا متفقة معك الداخليات، إلى ما كانتش عندنا قدرة استيعابية، احنا كنعرفو الأسر المغربية ما تتسمحش للأبناء ديالها أنهم يكرؤ لبنياتهم ولا وليداتهم، وخصوصا الإناث، غرف مثلا في المدينة باش يكملوا الدراسة ديالهم، لأن كتعرف أشنو هي المخاطر اللي كتحيط بها، ناهيك كيف تكلمتوا، السيد الوزير، على البنية التحتية، بغيت نشير كابين مؤسسات ما كتوفرش حتى على الماء الصالح للشرب.

المغربية أمرا استعجاليا لإيقاف نزيف تدهور المؤسسة التعليمية العمومية. تأسيسا على ذلك، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، حول إستراتيجيتكم للحد من تناهي هذه الظاهرة التي تنسف كل جهود ومطالب إصلاح المنظومة التربوية؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيد الوزير الكلمة لكم للإجابة على السؤال.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتكوين المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة المستشارة،

رغم المجهودات المبذولة تواجه المنظومة التربوية الكثير من التحديات، منها على الخصوص ارتفاع نسب الهدر المدرسي في الوسطين الحضري والقروي، واحد تقريبا 2% بالابتدائي وما يناهز 66000 شاب وشابة، 10.8% بالإعدادي وعدد المنقطعين يفوق 161000، علما أن عددا لا بأس به من المنقطعين يلتحقون بالتكوين المهني.

والجدير بالذكر أن أكبر نسبة للمنقطعين سجلت بالوسط القروي، وترجع أسباب الهدر المدرسي إلى:

- النقص في التدابير الخاصة لمحاربة المعوقات السوسيو اقتصادية للتدرس؛

- تدهور الحالة المادية للبنيات التحتية المدرسية؛

- غياب المرافق الصحية، مثلا؛

- الفشل الدراسي.

إن هذه الوضعية تتطلب منا جميعا مجهودا إضافيا ومراجعة عميقة للمقاربة المعتمدة في الوسط القروي، لذلك سنتكب الوزارة ابتداء من هذه السنة، إن شاء الله، على اعتماد آليات جديدة للارتقاء بالتدرس.

ولمواجهة الهدر المدرسي اعتمدت الوزارة إجراءات استعجالية منها على الخصوص:

- تقوية تدبير الدعم الاجتماعي؛

- برنامج "تيسير"؛

- المبادرة الملكية "مليون محفظة"؛

- الداخليات؛

- المطاعم المدرسية؛

- والنقل المدرسي، الذي تطرقنا له أخيرا؛

- تأهيل المؤسسات التعليمية والداخليات والارتقاء بالفضاءات المدرسية؛

التوجيه المبكر نحو التكوين المهني للحد من الهدر المدرسي؛

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

في إطار ما تبقى لكم السيد الوزير من ثواني إذا أردتم الرد على التعقيب.

السيد كاتب المولاة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتكوين المهني:

السيدة المستشارة، كما تطرقت هناك برنامج محدد وهناك أولويات تم رصدها بعد دراسة دقيقة، وتم الشروع فيها حاليا على صعيد المملكة، وتخص جميع الوسائل التي ستمكن الطفل أو الطفلة من متابعة الدراسة دياهم، كما تطرقت له فدأبا الأهم عندنا هو الطفل قبل كل شيء، وسنعمل جاهدين إن شاء الله للتغلب على هذه المشاكل المطروحة حاليا. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

قبل أن تنتقل إلى وزارة أخرى، أود باسمكم أن نرحب بفوج من الطلبة المتدربين بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط، وكذلك بتلميذات وتلاميذ وأطر ثانوية أحمد "النجاعي الإعدادية" بتارة. شكرا للجميع، وأشكركم السيد الوزير على المساهمة الفعالة في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الأول الموجه للسيد وزير الصحة وموضوعه معاناة مرضى داء السرطان، الكلمة لأحد المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير،

السادة الوزراء المحترمين، السيدات الوزيرات،

السادة المستشارين، السيدات المستشارات،

السيد الوزير، نسألكم عن المعاناة ديال مرضى السرطان، أتم تعرفون جيدا بأن هناك خصائص كبيرة فيما يتعلق بالمستشفيات، فيما يتعلق بالمعدات، فيما يتعلق بالمختصين في هذا المرض وأيضا المساعدين الطبيين. نسألكم حول الجهود التي تبذلونها والتي ينتظرها منكم عدد كبير من المواطنين، لاسيما في بعض المناطق مثل منطقة الحسيمة التي تعرف أكبر عدد من مرضى السرطان في بلادنا، نسألكم عن أهم الإجراءات التي تعتمون القيام بها للحد من معاناة هذه الفئة من المرضى؟ وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضل.

السيد الحسين الوردى، وزير الصحة:

السيد الرئيس،

السيد المستشار المحترم،

أولا تشكرك على هذا السؤال وعلى الخصائص الكبيرة التي تعرفوها هذا المجال الصحي.

في المغرب كإين سنويا أكثر من 40000 حالة جديدة ديال السرطان سنويا، المرأة الثدي، سرطان الثدي وعنق الرحم، الرجل الرئة والبروستات.

وزارة الصحة تتعمل في هذا المجال بشراكة مع مؤسسة للا سلمى للوقاية وعلاج السرطان عبر مخطط وطني، التي فيه عدة إجراءات ومحاور، بعجالة الخصائص كإين، المشاكل ما غاديشاي ننكروها على الصعيد كقطاع الصحة ككل، وليني غادي نذكر ب 2 ولا 3 د المحاور.

أولا محور الوقاية والكشف المبكر، ثانويات ومقاولات بدون تدخين، قوافل وبرامج الكشف المبكر عن السرطانات، شراء وحدات متنقلة لتصوير الطب بالأشعة إلى حدود اليوم وزارة الصحة اقتنت 9 وحدات، محور التشخيص والعلاج هادي 4 سنين، 5 سنين، كان المرضى ديال السرطان المتكفل بهم من طرف وزارة الصحة ما تيدوزوش، وما تيتجاوزوش 22000، والآن إلى حدود دجنبر 2016 تجاوزنا بكثير ب 200000 ديال المرضى التي مكلفين بهم.

فيما يخص الأدوية كإين مجهود كذلك، هذه 4 سنوات يعني التي تديروا وزارة الصحة 11 مليون درهم إلى حدود اليوم أكثر من 100 مليون درهم، هاذ الشيء ديال وزارة الصحة، بالإضافة إلى الميزانية المخصصة من طرف مؤسسة للا سلمى، وكإين محور البنيات التحتية إلى حدود اليوم، 9 المراكز جهوية للسرطان، مصالح لعلاج سرطان الطفل، مراكز القرب، كإين أكثر من 30 مركز مرجعي للكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم.

هذه إجراءات أخذتها الوزارة مع مؤسسة للا سلمى في إطار المخطط الوطني، غير كافية صحيح، فيها مشاكل صحيح، ولكن كإين مجهود جبار، بكل صراحة وأقولها من هذا المنبر منذ أن يعني هذه المؤسسة ديال للا سلمى بشراكة مع وزارة الصحة. يعني هاذ المنظور كإين إجراءات ملموسة على أرض الواقع وكإين تقدم كبير في هذا المجال.

شكرا السيد المستشار المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

في إطار التعقيب على الجواب.

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

السيد الوزير المحترم،

في الواقع احنا لا ننكر الجهود التي كتبها الوزارة، وأيضا المؤسسة ديال للا سلمى على هذا المستوى، وبالتأكيد أي متابع إلا وغيلاحظ بأنه كاي عدد من المكتسبات على هاذ المستوى.

احنا، السيد الوزير، فاش طرحنا هذا السؤال ما تكلمناش، في الحقيقة ما قصدناش فقط غير وزارة الصحة، كين واحد العدد ديال المؤسسات التي عندها علاقة بهذا الموضوع.

المرضى ديال السرطان يحتاجوا لتحمل ديال النفقات، هاذيك الوثيقة ديال تحمل النفقات باش يجيبوها، السيد الوزير، خاصهم يجيو حتى للرباط، الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي.

احنا كنتسائلوا أشنو هي الوظيفة ديال المندوبيات الجهوية التابعة للصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي إذا ما غتسهلش المأمورية على المواطنين؟

وخاصو يرجع باش ياخذ الدواء من الصيدلية التي كايه تها، وخصوص من بعد تحمل النفقات التي كتتاخر، وهنا كاي واحد العدد ديال الإشكاليات في ذاك الوثيقة، لأنه كتحال على اللجان الطبية في بعض الأحيان كتتاخر خارج الآجال المحددة قانونا، وفي بعض الأحيان ما يكوونش فيها ناس متخصصين، لأن فيها أطباء القطاع العام، وكيداو يطلبوا شي وثائق التي مبنية على عدم الفهم لهذاك الملف وطبيعته، من بعد فاش تيمشي باش ياخذ الدواء ديالو كيغطيها ل (pharmacien) واحد اللي عندو في هذيك المدينة، اللي هو بدوره كيطلبها من واحد الشركة مستوردة في الدار البيضاء، اللي عندها الاحتكار تقريبا ديال هاذ الدواء، وكيداو ينتظر، في بعض الأحيان كاي هناك أنواع ديال الأمراض التي هي مبنية على الدقة في تناول الأدوية وعلى التوقيت، فكايكون ذاك التاخر ديال التوقيت ديال أكل ذاك الدواء اللي هو (chimio)، كياثر كثير على الوظيفة ديالو الصحية.

بعض الأحيان يشترط حضور المريض باش يأخذ تحمل النفقات للإدارة المتخصصة برجليه، وهو كيكون طريح الفراش، إلى جا واحد من الأقرباء ديالو كيرفضوا، هذا هو النوع ديال المعانة التي بغينا نلقتوها الانتباه باش وزارة الصحة في إطار علاقتها مع مختلف المتدخلين على هاذ المستوى يخففوا من المعانة ديال هاذ المرضى.

كاي معانة حتى على مستوى التعويض بالنسبة للناس اللي عندهم (la mutuelle) وخاصة التعليم، نقولها بكل صراحة كيكون تاخر كبير في التعويض على الدواء ديالهم، لهذا كتلمس منكم باش تحركوا على هاذ المستوى.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

في إطار 30 ثانية إلى بغيتوا السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

من هاذ المنبر، غير باش نذكر بواحد النقطة التي كتبنا لي مهمة، هاذ الشيء كل شي اللي ذكرت صحيح، المشاكل عديدة ومتعددة بالنسبة للمرضى، غير اللي خاصني نذكر به أن (la CNOPS) و (la CNSS) راه ما تبعاش لوزارة الصحة.

هاذ الشيء غادي تقول لي حكومة، صحيح، احنا في إطار هاذ الدراسة لأن نهار بدات منذ الاستقلال،¹ (CNOPS) و² (la CNSS) تابعين لوزارة التشغيل، يعني هاذ المسائل، هاذ الشيء ما كتحطش هاذ المشكل، ماشي غير أمراض السرطان، جميع الناس اللي عندهم شي مرض كيمشي للمصحة والأفيس الشيء، هاذ الورقة، هاذ (le remboursement) سير وأجي للرباط خاصنا ندرسوه، ماشي سهل، صحيح ولايني.. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثاني موضوعه التغطية الصحية الشاملة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

المستشار السيد رحال المكاوي:

السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير، كنطرحوا عليك هاذ السؤال للمرة الثانية، طرحنا عليكم خلال الولاية السابقة، وكنطرحوه اليوم لعلنا نوجدو عندكم جواب كاف وشفاف وواضح فيما يتعلق بالتغطية الصحية الشاملة؟

هذا ورش بداتو بلادنا هذه سنوات، عندنا اليوم واحد نظام التغطية الإجباري ونظام "راميد"، وبقات واحد الشريحة كبيرة من المواطنين تقارب 10 دالمليون مواطنين، اليوم اللي فيهم تجار، فيهم صناع، فيهم عدد ديال الفلاحين، فيهم الصناع التقليديين، أصحاب المهن الحرة، المحامين، الأطباء إلى غير ذلك هما والأسر ديالهم اليوم لا يتوفرون على تغطية صحية.

طبعا في آخر الولاية ديال الحكومة السابقة جبتو واحد المشروع قانون، بغينا نعرفو اليوم، طبعا شفتنا في البرنامج الحكومي أنه في ما يتعلق بالصحة، أول نقطة تكلمتو عليها هي التغطية الصحية الشاملة، بغينا نعرفوا من خلال الجواب ديالكم، واش واضحة، كايه شي إرادة واضحة باش يخرج

¹ Caisse Nationale des Organismes de Prévoyance Sociale.

² Caisse Nationale de Sécurité Sociale.

المستشار السيد رحال المكاوي:

السيد الوزير،

طبعا تكلمتو على كل ما يتعلق بمشروع القانون، كظن أنه غادي يكون تجاوب من عند النواب ديال الأمة، باش هاذ المشروع يخرج، غير هاذ المشروع يحيل على عدد ديال النصوص التنظيمية، هذا كين إشكال اللي كان، وتكلمنا عليه هنا في مجلس المستشارين ولكن قلنا نصوتوا ويخرج المشروع، ولكن تبقى الحكومة الإرادة ديالها مهمة باش تخرج النصوص التطبيقية ديال هاذ المشروع.

ثم لازم نربطو هاذ المشروع بالاختلالات اللي كايينة في النظام ديال "راميد"، تكلمنا عليها هادي حتى هي سابقا، اليوم راه كين بعض الأرقام ديال المندوبية السامية للتخطيط اللي أرقام في الحقيقة محرجة ومقلقة، تقول بأن 8% ديال المغاربة اللي كابينين في 20% الأكثر دخلا في بلادنا تيسستفدوا حتى هما من "راميد"، ما عرفتش واش شفتو هاذ الرقم، السيد الوزير، ولا ما شفتوهش، هذا غير معقول، ولكن تيمكن تفهموه، لأن هاذ العدد ديال الناس اللي تكلمنا عليهم عندهم إمكانيات ممكن يساهموا في واحد النظام ديال التأمين الصحي، ولكن فاش تيلقى ما كين حتى نظام وكين فراغ تيبدي يقلب على إمكانية باش يكون مستفيد من "راميد" ولي مستفيد من شي حاجة، لأن الصحة مكلفة جدا، واخا يكون السيد عندو دخل كيف ما كان، كايينة أمراض طويلة الأمد وأمراض مكلفة، فاش تيمرض واحد السيد والعائلة ديالو ولي السيدة ديالو ولي السيدة تيمرض، تتولي الناس تنزل للفقر وتنزل لمستويات يعني متدنية، بلا ما تتكلمو على الوضعية النفسية ديال واحد السيد تيعرف بأنه غدا إذا مرض ما عندوش باش يتكلف بالعلاج.

إذن، لابد من الإرادة، وغادي نتبعوكم، السيد الوزير، على هاذ الموضوع حتى يخرج إن شاء الله. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم فيما تبقى لكم من الوقت السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار.

احنا متفقين، لأن الصحة غادي نقول لك أنت راه عارف هاذ الشيء، واخا تبني مستشفيات واخا تيجب تجهيزات واخا تيجب اللي جبتي، واخا تيجب الموارد البشرية، إلى كان باقي في المغرب اللي تيمشي لسببصار والمصحة، خاصو يحك جنبو كيف تنقولو يخرج الفلوس راه ما درنا والو، واخا يكون اللي يكون، لأن كابينين (les dépenses catastrophiques) شي حاجة اللي صعبة اللي تقول لك دابا تحط 10، 20 ما كابينش عند

هاذ النظام إلى حيز الوجود، وغادي يكون الجواب ديالكم كاف إلى أعطيتونا واحد السقف زمني اللي خلاله غادي تبدا هاذ الشريحة من المواطنين تستفد فعليا من التغطية الصحية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير، الكلمة لكم في إطار الجواب.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أولا هاذ الشيء اللي قلت صحيح، كنا تناقشنا فيه وحطيت لي هاذ السؤال.

عندك باللي المغرب 2005 كانت عندو التغطية الصحية الإجبارية حوالي 34%، اللي كانت خاصة من القطاع الخاص، من بعد جا "راميد" 9 مليون، حوالي 28%، واخا بالمشاكل ديالو ولايني كايينة، من بعد جاوا المهاجرين حوالي 20 ألف مستفيد، من بعد جاوا الطلبة 288 ألف مستفيد، الفئة اللي حوالي 12 مليون نسمة من الصغار حتى الكبار اللي بغا يستفد هما المهن الحرة اللي دوييتي عليهم، المستقلين والمهن الحرة. جينا مشروع أمامكم اللي صوتوا عليه بالإجماع في اللجنة كنشكركم، وفي الجلسة العامة هنا صوت عليه بالإجماع.

دابا مشنا للفرقة الأولى، نفس الشيء، صوت بالإجماع في اللجنة. يا للأسف، بعد أيام أغلق البرلمان، أنا ما عرفتش علاش ما دوزناش أنا غير تنحط حتى أنا سؤال بحالك؟ ما دازش، ولكن لا يعني أنه غدا إن شاء الله على الساعة الثالثة عندي نقاش في اللجنة في الغرفة الأولى باش نبدأ نقاش في نفس الموضوع، ولكن باش غادي نعطيك سقف زمني، لأن خذيت التجربة، راه دوزنا جميع يعني واحنا في نقاش نقاش، وصل اللي كانت بقات لي تقدمو في ظرف 3 ولا 4 دقائق، لأن داز بالإجماع في اللجنة في الغرفة الأولى وإذا به ما دازش، ما كانش عندي كاع هاذ الفرصة باش تقدمو.

ولهذا، أنا غادي ندير مجهود، أنا من هذا المنبر تنقول هذا مشروع ماشي حكومة، ماشي وزير، كلشي تينادي بالفلاحة وب (les artisans) بالناس ديال الموقف، ولكن راه كلنا مسؤولين، ونتمنى على الله أنا غادي ندير مجهود مع الناس ديال اللجنة، هما واعيين بهاذ الشيء وواعدونا أنه غادي نتعاونو على هاذ المشروع باش نخرجه إلى أرض الوجود. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم، السيد الرئيس، في إطار التعقيب.

فهاذ التفاوتات كإينة صحيح، اللي تتحاولوا جاهدا على حسب الإمكانيات المتاحة للوزارة باش نحذو منها ما أمكن. وغادي نقول لك بعض الإجراءات لأن الوقت، أولا تتحاولوا نشغلو، اللي قلت أمامكم وكانت حتى (la cour des comptes) كانت دوات على هذا الموضوع، المراكز الصحية المغلقة، اللي في هاذ 3 سنين الأخيرة كانت 112 حلينا منها 70.

ولكن وخا هاذ المراكز يعني مشغلة 70، راه كاينين وأقر بهاذ الشي أمامكم مراكز صحية اللي ما فيهمش أطباء اللي تيسيرهم ممرضات وممرضين. كإين كذلك التعيينات والتوظيفات ديال المهنيين 67% السنوات الأخيرة تمشي للعالم القروي، غير كافي صحيح، لأن العدد كله ضعيف، ولكن كاين الأولوية للعالم القروي، كإين كذلك تشجيع الموارد البشرية وتحفيزها من خلال بناء دور للسكن.

هاذ العام في البرنامج اللي عندي معكم يعني الميزانية اللي مبرمج فيها 394 دور للسكن و200 غينتجزوا هاذ العام، لأن بطريقة مستعجلة، كإين كذلك تعزيز الخدمات الصحية المتنقلة فيما يخص القوافل الطبية، فيما يخص المستشفى المنتقل إلى آخره.

هذه بعض الإجراءات اللي تتخفف، اللي ما تحلش المشكل، لأن الفوارق ما كإيناش غير في المناطق النائية، ما كإيناش غير في المجال القروي، حتى في المدينة بين (quartier و quartier) وبين مستشفى ومستشفى صغير كإين هاذ الفوارق. شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

في إطار التعقيب الكلمة لكم، تفضل.

المستشار السيد عبد الرحيم الكيلي:

شكرا السيد الوزير.

احنا ما نتشكوش في الجهود ديالك السيد الوزير اللي تتقومو بها والعمل الجبار اللي تتقومو به، ولكن أنا بغيت نحدثك شوية على إقليم برشيد اللي عندنا واحد المشكل اللي هو كنا 90000 ديال الساكنة وكانت عندها 90 سرير، دابا عندنا 522000 وعندنا 45 سرير، احنا ملي ولينا إقليم استبشرنا خير، قلنا بأن غادي إن شاء الله تولي عندنا 500 أو 600 سرير، فإذا به هاذ 45 سرير اللي عندنا دابا مخصص منها واحد 10 أسرة للنساء اللي تيولدو.

إذن هاذ 10 ديال الأسرة احنا عندنا تقريبا 15 امرأة حتى 20 امرأة اللي تتولد في اليوم، إذن هاذو اللي تيولدو 15 وأتأ البرنامج ديالكم دايرين خاص 48 ساعة، إذن ملي تتكون هاذ 48 ساعة خاصها تكون واحد 30 امرأة اللي والدة تمك في هذاك اللي مخصصين ديال 10 ديال الأسرة.

المغاربة.

ولهذا أشنو هو الحل؟ تسريع وتيرة إخراج هاذ القانون، اللي بعدا غادي يمكن ما كإينش الفلوس يدورو كاع، ذاك الساعة ملي ما يبقاوش الفلوس غادي نخلو هاذ المشاكل ديال الناس الفلوس اللي لا باس عليهم تيديو للقراء، هاذي راه كل نهار راه احنا تتضاربو على هاذ الشي وكنت قدمت أمامكمهولة دابا إلى كانت 8 راه لا باس، راه واحد الوقت راه كان واحد الرقم محول، واحنا غادين في هاذ الخطوة هذه.

الناس مع الإخوان ديال الغرفة الأولى غادي نعملو يد في يد إن شاء الله باش نخرجو للوجود.

فيما يخص النصوص التطبيقية موجودة، ابقى لنا ما ابغيناش نخرجوها، لأن خاص نقاش مع الفئات راه (l'artisan) الفلاح ما يمكنش يساهم ابحال...

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ننتقل للسؤال الثالث وموضوعه التفاوتات المالية في الاستفادة من الخدمات الصحية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، فليفضل أحكم مشكورا.

المستشار السيد عبد الرحيم الكيلي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء والوزيرات،

السادة المستشارين والمستشارات،

السيد الوزير، يعيش قطاع الصحة ببلادنا أزمة حادة تتجلى بالأساس في النقص في الأدوية وتردي الخدمات وضعف الموارد البشرية والبنيات الصحية والاستشفائية.

لذلك، نسألكم، السيد الوزير، ما هي الإجراءات التي اتخذتموها للتخفيف من تكاليف الفئات الفقيرة ذات الدخل المحدود للتنقل داخل الجهات والأقاليم؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على السؤال.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم على هذا السؤال ديال الفوارق والتفاوتات بين العالمين القروي والحضري والمناطق النائية والمناطق الجبلية من جهة والعالم الحضري.

فين كاين المشكل؟

دابا ملي تياخدو هاذوك العيالات 10 ديال الأسرة تبقى لنا 20 تنفرش في الأرض في الضس والقطوبة دايرين بها، هذا كان واحد المشكل كبير. كاين عاود ثاني، السيد معالي الوزير، على مستوى الموارد البشرية كاين خصاص كبير في الأطباء وفي المرضين حتى لدرجة دابا ولا (sécurité) هو اللي ولا كيتحكم، هو اللي ولا كيقدم للطبيب هو اللي ولا كياخذ المواعيد هو اللي كيدير كل شي دابا، هذا كيبين بأن الموارد البشرية ناقصة بزاف.

وكاين واحد المشكل أكثر من هذا هو عندكم 800 طبيب اللي كاينة في المراكز الإدارية وأتأ ما مخرجينهاش..خصها تخرج تخدم..اللهم إني قد بلغت.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، من فضلك.

السيد الوزير فيما تبقى لكم من الوقت تفضل.

السيد وزير الصحة:

أنا غنكون جد مقتضب، أنا السيد المستشار أحترم الرأي ديالو، غير ما تقدموش بواحد الطريقة سوداوية بواحد الطريقة عدمية، واحد الطريقة اللي فيها التهويل.

أنا متفق معك المشاكل كاينة ما تنكروهاش، أنا وكنت جيت، شفتك واتفقت أنا وياك باش غميشيو في اتجاه بناء، لأن هذاك المستشفى وحا تدير بكل صراحة، أنا بعدا من ذاك الناس اللي ضد غير نبيو طرف هنا وزيد هنا ودير الباب هنا وزيد الشرحم.

اتفقنا إلى حدود اليوم ما لقيناش الحل خاصنا نجلسو، أنا كنت تذاكرت هاذي شي 3 أيام ولا 4 أيام مع السيد المندوب بان ليا حل، هو ذاك السببطار خاصو يتهدم، لأن قديم وفيه (les fissures) راك شفتيه ذاك... المشكل الكبير هو إلى حبسنا ذاك المستشفى فاين غميشيو الناس؟ هذا خاصو يبقى نقاش بيناتنا، واش غنرجعو للقديم؟ واش غنصاوبو؟ باش نتعاونو باش غميشيو في هاذ الاتجاه.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، باسمكم نشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الأول الموجه للسيد وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، وموضوعه الرفع من جودة المنتج السياحي الوطني، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد محمد الحامي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات الوزيرات، السادة الوزراء.

السادة المستشارين، السيدات المستشارات.

باسم فريق الأصالة والمعاصرة أقدم بطرح هذا السؤال حول الرفع من جودة المنتج السياحي الوطني.

إن النهوض بالسياحة الوطنية يقتضي منا سياسة سياحية تأخذ بعين الاعتبار الرفع من القدرة التنافسية للسياحة المغربية، من خلال صيغة منتج سياحي يتميز بمزايا تفضيلية وجودة عالية وكلفة تنافسية ومقاييس جذابة ومحفز أكبر في آليات أدوات التدبير، طالما أن النشاط السياحي يتطلب تقنيات حديثة للتدبير العقلاني والحكامه الجيدة.

أسألكم، السيد الوزير، ما هو تصور الحكومة في هذا القطاع الحيوي الهام؟

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال، السيدة الوزيرة تفضلي.

السيدة لمياء بوطالب كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة بالسياحة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيدات والسادة الوزراء المحترمين،

شكرا السيد المستشار المحترم لطرحك هذا السؤال.

إن الوزارة واعية تمام الوعي بأنها في محيط يتسم بشدة المنافسة، يستلزم منا تحسين الخدمات السياحية، في هذا الإطار فإن الوزارة حريصة على تحسين أداء المهن والأنشطة السياحية باعتبارها مع التكوين والتأهيل أهم آلية لضمان جودة الخدمات المقدمة للزبناء ورفع تحدي المنافسة لوجهاتنا السياحية.

ومواكبة لهذه المتطلبات تم وضع برنامج وطني للإبداع والتنافسية يشمل محورين:

التأطير القانوني للمهن السياحية، كتحسين نظام تصنيف المؤسسات وقانون حول وكالات السفر، وقانون حول المرشدين.

والمحور الثاني، وهو وضع جهاز دعم المقاولات السياحية كبرامج (Renovotel) ومساندة سياحة.

وتجدد الإشارة إلى أن هذه الوزارة تعمل على تحسين هاذين البرنامجين. تجدد الإشارة أيضا إلى أن الوزارة قد قامت بإجراء افتتاحات سرية لفائدة أكثر من 200 مؤسسة للإيواء السنة الماضية وستستمر هذه

السيدة الوزيرة فيما تبقى لك من وقت، تفضلي.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة بالسياحة:

إذن مجال لي سبق لي القول، أشنو هو القانون 80.14 هو تصنيف الفنادق، تصنيف الفنادق معنيها تمشيو، والفندق رجعتا تشوفوا الجودة فيه، قبل كنا تشوفوا غير البنيات التحتية دبا تشوفوا الجودة.

تكلمت على إجراء افتتاحات سرية، أشنو معناها، درناها في 200 ديال الفنادق، أشنو معناها؟ معناها كنسيفطو شي واحد مجال إذا كان (client) وهو ما باينش راه من الوزارة ولا من شي حاجة وتيجلس وتيشوف (restaurant) كيفاش، الماكلة كيفاش، كل حاجة كيفاش، بدينا سنة 2016 وغادي نزيدو نديروها، علاش؟ حيث تنقولوا راه الجودة احنا متفقين معك مهمة جدا وعليها رجعتا بدلنا القانون قبل القانون ما يمكنش نحيدو شي (étoile) إلى كان الجودة ما مزياناش، غير إلى كان مجال دابا شي حيط ولا شي حاجة، دابا تشوفوا الجودة، إذن هذا راه مهم وبدلنا القانون على ود هاذ المسألة اللي مهمة جدا.

والثاني تكلمت على التكوين، التكوين مهم حتى هو.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، وباسم المجلس أشكرك على مساهمتك القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الأول الموجه إلى السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي وموضوعه، مستقبل الصناعة التقليدية.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال فليفضل، تفضل.

المستشار السيد أحمد بابا امر حداد:

بسم الله الرحمن الرحيم.

سعادة الرئيس،

السيدات الوزيرات،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

كما هو معلوم أن الملايين من المغاربة يعيشون بشكل مباشر أو غير مباشر من قطاع الصناعة التقليدية، لكن للأسف الشديد أن هذا القطاع أصبح اليوم مهدد نظرا للمنافسة القوية لبعض المواد المستوردة لقطاع الصناعة التقليدية، مما يهدد مستقبل العديد من الحرف التقليدية.

لذا نسائلكم، السيدة الوزيرة المحترمة، ما هي سياسة الحكومة لحماية هذا القطاع من المنافسة؟

المراقبات.

أخيرا، إن الوزارة تخصص موارد مهمة للتكوين والتأهيل، كما تركز جهودها على دعم الإدماج الحزبي لمؤسسات التكوين، وستعمل هذه الوزارة على تعديل إطار التكوين الذي تسيره الآن.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

في إطار التعقيب الكلمة لكم السيد المستشار المحترم، تفضل.

المستشار السيد محمد الحماي:

شكرا السيدة الوزيرة على هذه الإجابة وعلى هذه السياسة والإستراتيجية التي غادي تقوم بها الحكومة في المستقبل.

غير احنا اولاد هاذ البلاد وعندنا غير، السيدة الوزيرة، وكنتساروا في بلادنا ما كمشيوش لأوربا، ولكن غير اللي كنالاحظو، السيدة الوزيرة، على أساس واحد الفئة دالمغاربة دابا عندنا (blocage) في الديوانة ديال سبتة والديوانة ديال طنجة الناس تلتجى للسياحة أو أن العطل ديالها في أوربا، على أساس أن نعطيك مثال بسيط وحي، وهاذ الشي وقع العام اللي فات لي لي ماشي لشي واحد، امشي خاي دوز (congé) في إسبانيا 15 يوم ما خسرش فيها 20000 ألف درهم، واحنا هنا في المغرب كنبغو نشجعو السياحة الداخلية وملي كمشيو لبعض الأوطيلات وبعض الأماكن السياحية ما كنتلقاوش كايبة الجودة.

وعلى سبيل المثال كايين الأوطيلات اللي (5 étoiles) السيدة الوزيرة، مؤخرا واحد في فاس، السيدة الوزيرة، دخلت لو ما كيشرفش يكون (hôtel) عندو (4 étoiles)، كايين الأوطيلات في مدينة ديال طنجة، السيدة الوزيرة، ومشيينا لألمانيا شفنا الأوطيل، كان واحد الأوطيل عندنا في طنجة ها هو شاد (Intercontinental) قلت لي تجي ذيك الشركة تشدو في 4 الدقائق، على أساس ما كايينش شي.

كايين واحد المسألة أخرى، السيدة الوزيرة، ما كايينشي المراقبة، كايين هذا لوبي كبير مسيطر على أساس خاص واحد المراقبة، واللي هي دارتها الحكومة السابقة على أساس العمل على إنشاء جهاز للمراقبة، هذا الجهاز ما كمشفوهش، السيدة الوزيرة، كمشوفوا سياح كيتسرقو، السيدة الوزيرة.

ملي تيجي السائح، السيدة الوزيرة، هذا الوجه ديال المغرب وكيجي شمكار مغطي بكاشة كيغني يسرقو، هذه جودة السياحة، السيدة الوزيرة؟ الطاكسي، كايين واحد الاتفاق بين الطاكسيات، كيتشكاو منو في عوض غادي يديه لواحد النقطة اللي هي قرية تيدور به مسافة، كيركب في الطاكسي كيخلص مثال أورو ولا 2 أورو أو لا 20 درهم ديالنا مغربية..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

من الدول، ولكن لاشك أن هناك مبادرة أخرى إن شاء الله غادي نطلقوها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة لكم في إطار التعقيب السيد المستشار، تفضل.

المستشار السيد احمد بابا امر حداد:

أولا، نشكر السيد الوزيرة ونشكرها على تبيين والتعبير والاختصاص والمكانة ديال القطاع اللي هضمتها وعرفتها، ونشكرها على الجواب اللي جاوبت.

ولكن ابغيت نشاركها في الرأي ديالها وتعاونو معها واحنا في جنبها إن شاء الله، نتعاونو معها، احنا أصحاب القطاع وابغيتها تشوف جامعة غرف الصناعة التقليدية ورؤساء غرف الصناعة التقليدية والمستشارين البرلمانين والمديرين الجهويين للوزارة وعندها أطر في الوزارة كفاءة وأطر مختصة في هذا الميدان، ونجمعو وناقشوا الأولويات وناقشوا نديرو بنك معلومات ديال الاقتراحات اللي يمكن يوصلنا في الأولويات ديالو، ويمكن نشوفو الخصوصية، لأن الصناعة التقليدية عندها مسائل اللي لا بد، لا بد من طريق التمويل، لا بد من طريق المواد الأولية، لا بد من كيفية الإنتاج، من بعد حدنا نتخمو في التصدير والتسويق هذه المسائل من بعض النقل.

ونهنئ هادي اللي جات في هادي الوزارة اللي هي وزارة متكاملة لأول مرة، الصناعة التقليدية، السياحة، النقل الجوي، هادي وزارة متكاملة واللى يتسهل لكم وتمدكم احنا إن شاء الله معك في العون، لأن بغينا نكعدو، والاختصاصيين كلو اللي يجيب المشاكل واللي يجيب الحلول، وتقادهم وأنت عندك باش تدافعي عليه.

هاذ الرؤية اللي فاتت رؤية 2007-2015 فاتت سابقة للوقت، لأنها فيها نقط مدروسة ومعروفة والوزارة جات ملتزمة بحقتها منها.

هاذ الرؤية اللي بغينا تعود لقدام بغينا تعود أكثر وتعود تشمل جميع ما يتعلق بالصناعة التقليدية وارتباطها بالسياحة وارتباطها بالنقل الجوي. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

فيما تبقى لك من الوقت السيدة الوزيرة.

السيدة كاتبة البوالة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي، المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا.

أولا، أجدد الشكر للسيد المستشار على هاذ التعقيب وعلى هاذ الروح ديال التعقيب اللي هي روح قائمة على التعاون والرغبة يعني في

وما هي الرؤية المستقبلية لقطاع الصناعة التقليدية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة جميلة المصلي، كاتبة البوالة لدى وزير السياحة والنقل الجوي

والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، المكلفة بالصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

وشكرا للفريق على هذا السؤال المهم وعلى طرح قضايا ترتبط بالصناعة التقليدية في بلادنا.

أولا، السؤال ديالكم، السيد المستشار، الحديث على المستقبل، طبعا هذا سؤال مهم، ولكن سؤال كبير يصعب أننا نجابوا عليه في دقيقتين أو ثلاث دقائق، ولكن يمكن تكون مناسبات داخل اللجنة المختصة لمناقشته بالكثير من التفاصيل.

طبعا نبغي نؤكد كيف ما أشرتم، السيد المستشار، في سؤالكم أننا بصدد قطاع ليس عاديا، واسمحوا لي نقول هاذ الكلمة، هذا قطاع فيه البعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي والبعد الثقافي للمغرب، هذا قطاع يختزل الثقافة المغربية والهوية المغربية والحضارة المغربية، وبالتالي فأي استثمار في هاذ القطاع اليوم هو ماضي استثمار عادي ولكن استثمار في مستقبل المغرب وفي تاريخه وفي حضارته.

وبالتالي، نقول بأن اليوم هذا القطاع هو لا ينبغي أن يكون فقط محط اهتمام الوزارة الوصية، ولكن هناك برامج أفقية بين مختلف المتدخلين، سواء على المستوى الحكومي أو على مستوى القطاع الخاص.

ففي هذا الإطار هذا، لاحظتم معنا بأنه في البرنامج الحكومي تم تخصيص جزء مهم لقطاع الصناعة التقليدية وللإقتصاد الاجتماعي، وهذا التخصيص أكد، يعني في الجزء المخصص للصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، تم التأكيد في البرنامج الحكومي على ضرورة بلورة رؤية جديدة للقطاع، رؤية إستراتيجية جديدة.

احنا اليوم القطاع كان تيشغل في إستراتيجية ممتدة ما بين 2007-2015، اليوم انتهت، هاذ السنين مرت في تقييم هاذ الإستراتيجية ووضع تشخيص للواقع ورسم التحديات، كنتافقو معكم أنه كان اليوم تحديات تهدد هاذ القطاع، ولكن طبعا الأوراش اللي هي مفتوحة وأوراش ومهمة تستمرو فيها، والأوراش يعني في إطار هاذ الرؤية الجديدة أكد أنه سيتم تضمينها مجموعة من المحاور، اللي اليوم الوزارة بادية فيها وغادي تستمر فيها، محاور مرتبطة بحماية المنتج، لأنه اليوم كايه سياسة إنعاش المنتج على المستوى الوطني عبر تشجيع الأسابيع الثقافية، عبر تشجيع أسبوع المغرب في العديد

الانسجام مع أحدث الاتجاهات في التصاميم والألوان والاستجابة لمتطلبات زبناء هذا المنتج.

وعليه نسائلكم، السيدة كاتبة الدولة المحترمة، ما مآل مشروع فضاء أنشطة الصناعة التقليدية بمدينة الدار البيضاء والذي يهدف إلى تمكين المقاولات الصغرى والمتوسطة بفضاءات مندمجة تستجيب لحاجياتهم؟
ثانياً، ما هي الأشواط التي قطعها مشروع القانون المتعلق بتنظيم مزاولة أنشطة الصناعة التقليدية، والذي طال انتظاره من قبل كافة المتدخلين في القطاع والذي يمكن أن يشكل مدخلاً أساسياً لتطوير القطاع وتعزيز أنشطته؟

ثالثاً، ما هي الآليات التي تعتمدهم الوزارة لتوفيرها من أجل تمويل إعادة هيكلة المقاولات، وذلك من أجل مواكبة التحولات التكنولوجية الحديثة؟
شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً.

السيدة الوزيرة الجواب على السؤال.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:
شكراً السيد الرئيس.

مرة أخرى أشكر السيد والفريق الذي يتبني له على هاذ السؤال، وعلى الاهتمام بقطاع الصناعة التقليدية وتطوير هاذ القطاع اللي لاشك هو قطاع حيوي واستراتيجي في النسيج الاقتصادي والاجتماعي لبلدنا.
ولكن اسمح لي السيد المستشار، أنا النص اللي عندي ماشي هو هذالك اللي عندكم، يعني السؤال اللي توصلت به وتبرمج هو سؤال في موضوع عندو علاقة بالجودة وعندو علاقة بحماية المنتج، مع ذلك تفضلتو مشكورين، السيد المستشار، بمجموعة من الأسئلة، طبعاً جوج دقائق غادي نعاود نكرر ما كفاياش، غادي تجي للجنة وغادي تكون عندنا مناقشة الميزانية يوم الجمعة مبرجة وغادي تكون مناسبات أخرى داخل اللجنة لمناقشة هذه القضايا.

ولكن ثقوا، السيد المستشار المحترم، أنه الصناعة التقليدية اليوم والاقتصاد الاجتماعي هي في صلب اهتمام هذه الحكومة، كيف ما أشرت أنه في البرنامج الحكومي تم تخصيص لها جزء كبير للصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، اليوم الرؤية الجديدة التي نشتغل عليها هي رؤية ستكون ماشي قطيعة، ولكن فيها الاستمرارية، وعندما أقول الاستمرارية يعني تتمين البرامج الجيدة والإيجابية اللي كانت من قبل واللي هي كثيرة، وفي نفس الوقت استجابة للتحديات اللي من أهمها اليوم هو الجودة وحماية المنتج، أن عندما نتحدث عن الجودة، الجودة هذ اليوم مطلوبة في كل القطاعات ولاشك في أنه في هاذ القطاع اللي كيرتبط بالتاريخ ديال المغرب

التشارك وكذلك في تقديم الخبرة.
أيد أنه في هاذ القطاع هو قطاع ما فيش فقط غير القطاع الحكومي الوصي، ولكن فيه فاعلين مهمين.

أنا مباشرة بعد تعييني زارني السادة رؤساء الغرف والجامعة، نعم زاروني، وكانت مناسبة للحديث على القطاع والإشكاليات ديالو والتحديات وكذلك بعض المقترحات للتطوير، فالمقاربة التشاركية كيف ما جات في البرنامج الحكومي هي يعني من عمق مقاربة ديمقراطية اللي كتبناوها، وهي مقاربة ومنهجية معتمدة في جميع السياسات العمومية.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيدة الوزيرة.

السؤال الثاني موضوعه تحسين جودة المنتجات المغربية وحمايتها من المنافسة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب فليفضل السيد المستشار، تفضل.

المستشار السيد عبد الحميد الصوري:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيدة الوزيرة المحترمة،

دون الحاجة للرجوع لأهمية قطاع الصناعة التقليدية ومكانته الوازنة في المجتمع المغربي والتي تتعدى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لما يجتره من مقومات حضرية ولما يحمله منتوجها من حمولة ثقافية وفنية، فلا بد أن نثير اهتمامكم للمسؤولية الجسيمة التي على عاتقنا جميعاً من أجل الحفاظ على منتوج الصناعة التقليدية كموروث ثقافي وتاريخي الذي يتميز به المغرب، ويعتبر من أهم دعائم الهوية الحضرية لبلادنا، وذلك من خلال العمل على إضفاء قيمة أكبر عليه وضمان الاستمرارية عبر تعزيز حمايته والمنافسة غير المتكافئة من قبل المنتوجات الأجنبية، كالمنتوجات الصينية والهندية والتركية، إلى آخره، التي تغزو السوق المغربية.

ولن يتأتى ذلك، السيدة كاتبة الدولة المحترمة، إلا بتحسين جودة وتنافسية منتوج الصناعة التقليدية، من خلال تأهيل مكوناتها المهنية وتطوير النسيج المقاولاتي للقطاع ودعمه بوضع عقار ملائم رهن إشارة هذه المقاولات الرائدة والناشئة بإحداث مناطق وفضاءات أنشطة مندمجة من جيل جديد تتوفر على بنيات تحتية ملائمة لفائدة المقاولات الصغرى والمتوسطة بالقطاع.

كما يجب تقديم الدعم اللوجستيكي لمقاولات الصناعة التقليدية وضمان تزويدها بالمواد الأولية ذات الجودة العالية لتمكينها من رفع حجم الإنتاج وجودته وإدخال بعض التصاميم العصرية، وكذا مساندة التحولات التكنولوجية وتطوير وتنوع المنتجات لتمكين المقاولات الوطنية المصدرة من

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك السيدة الوزيرة، تفضلي.

السيدة بسمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنميةالاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس.

أولا السيدة المستشارة المحترمة، نبغي غير نعاود نضبط معك المفاهيم، تتكلمي على في السؤال ديالك على متصرفين، والحال أن الأمر يتعلق بمستخدمين متعاقدين، تتكلمي في العرض ديالك على السؤال وتتقولي طرد، والأمر يتعلق بإنهاء العقد، فلذلك نضبط المفاهيم بيناتنا ونقدرو نتكلمو على الوضعية.

هاذ الفئة تعاقدت مع الدولة وجدد لها العقد ثم استفادت من استثناء ديال السيد رئيس الحكومة ثم انتهى العقد، وهذا معمول به في جميع الدول وكذلك في المنظومة المغربية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

في إطار التعقيب تفضلي السيدة الرئيسة.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيدة الوزيرة على الجواب.

ولكن في الحقيقة ما احناش في متصرفين ولا متعاقدين ولا مستخدمين، الموضوع ماشي في المفاهيم، الموضوع في صلب الموضوع، هاذو 20 ديال الناس اللي في الأصل كانوا خاصهم يكونوا متصرفين، لأن الاتفاق اللي كان عندهم في الوزارة وفي وزارة، السيدة الوزيرة، اللي كانت سبقتك هو أنهم غادي يدجوا في إطار الوظيفة العمومية.

اللي حصل أن ما كانوا المناصب المالية وواعدهم وعندهم كل الوثائق اللازمة بأنهم غادي يكون عندهم عقد غير محدد المدة، للأسف هما وقعوا على عقد غير محدد المدة، غادي يتقلب لهم العقد محدد المدة، وللأسف هنا عندكم نموذج من العقود اللي تنسنيها هاذ المؤسسة في الصفحة الأولى ممكن نكتب فيها اللي بغيت، لأن هي غير مسنية والصفحة الثانية هي اللي مسنية، الصفحة الأولى هي اللي تنص على أن واش العقد محدد المدة ولا غير محدد المدة، هذا نموذج ممكن نبدلوه نديرو فيه أي حاجة بغينا، هذا أولا.

ثانيا، هاذ العقود هذه غير مصادق عليها وما تيعطوهش نسخ منها كما ينص على ذلك القانون، هذه من جهة.

من جهة أخرى، هاذ الناس هاذو اشتغلوا لمدة 5 سنوات، وتعتقد بأن مدونة الشغل راه تنص على أن 5 سنوات كافية بأنهم يتلقى لهم حل في إطار الإدماج في الوظيفة العمومية، يترسموا في إطار العمل ديالهم.

وحضارة المغرب وكيرتبط بالمستقبل، وقطاع ماشي قطاع فقط بعد اجتماعي ولكن قطاع بعد اقتصادي.

اليوم لا أخفيكم إذا قلت بأن هناك طلب متزايد من العديد من نقط العالم ومن السفارات ديالنا في الخارج تطلب تنظيم معارض وتطلب تنظيم أسابيع اللي كيكون فيها المغرب هو ضيف الشرف، من أجل التعريف بهاذ المنتج، لأن هاذ المنتج اليوم عليه إقبال كبير، فهو من خلاله كنعبرو ناقل الحضارة، وهو ناقل دبلوماسية، ودبلوماسية بشكل أو بآخر وكينقل الخبرة المغربية ونمط العيش المغربي والفن المغربي، وهذا واحد الشيء بالنسبة لنا تدارت دراسة وأطلقت اللي بينت بأنه كاين واحد الرضا عن هذا المنتج، وأن نسبة الإقبال عليه في تزايد والأرقام اللي كاينة يمكن تحيوا في اللجنة وتشيروا لها، أنها كتشير الأرقام المتوفرة أن رقم المعاملات، اليوم انتقلنا من 10.4 مليار درهم اللي كانت سنة 2007 إلى 22.4 مليار درهم مع نهاية سنة 2015.

ونحن نطمح أن هاذ الرقم يتضاعف في المستقبل، لأن الطلب المتزايد من الأسواق الخارجية وكذلك الثقة فهاذ المنتج، واللي طبع ما يمكن للفاعلين الوطنيين سواء كانوا فاعلين اقتصاديين أو يعني اجتماعيين، ما يمكن يعني الدعم ديالهم والمساندة ديالهم لهاذ المنتج إلا أنها تساهم فعلا بأنه يحظى بالمكانة اللي تستحقها.

هناك مبادرات تم القيام بها في السابق واليوم، كيف ما قلت، نعترم الاشتغال على رؤية جديدة، رؤية إستراتيجية جديدة، وأنا عندي الثقة الكاملة أن هذا القطاع هو قطاع اللي تبتجمعوا فيه المغاربة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة على مساهمتك القيمة.

وننتقل إلى محور آخر، السؤال موجه للسيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية، وموضوعه وضعية المتصرفين المتعاقدين بمؤسسة التعاون الوطني، الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال، تفضل.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أقدمت إدارة التعاون الوطني على طرد 20 متصرف متعاقد مع هذه المؤسسة، علما أنهم اشتغلوا لمدة 5 سنوات، فماذا تعترضون، السيدة الوزيرة، القيام به من إجراءات لتسوية وضعية هؤلاء المتصرفين؟ وشكرا.

حسب العقد وأشنو فيه.
ابغيت كذلك نقول بأن احنا عندنا عرض، العرض هو أولا يجيبو يدوزوا المباريات الآن، ما باغوش يدوزوا المباريات.
جوج قلنا لهم ممكن يكون التعاقد في إطار القانون الجديد ديال التعاقد، ولكن تعاقد جديد، ماشي التعاقد الذي انتهى.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة الوزيرة، وأشكرك على مساهمتك القيمة في هذه الجلسة.
وننتقل إلى وزارة أخرى، وأوجه السؤال إلى الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، واش وزير النقل موجود؟ وزير التجهيز؟ أو من يتولى الإجابة عليه، من؟ الكلمة لكم السيد.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أولا، هنالك الأسئلة المتعلقة بالماء، ستجيب عنها السيدة الوزيرة، كاتب الدولة، ثم بعد ذلك الأسئلة الأخرى ستقوم بالإجابة عليها ممثلة لقطاع التجهيز والنقل واللوجستيك والماء.

السيد رئيس الجلسة:

إذن، السؤال الآتي الأول الموجه للسيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، حول تطوير منظومة النقل، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي والوحدة والتعدلية، لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد عبد اللطيف أهدوح:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

الزملاء المحترمين،

الموضوع يتعلق بثروة أساسية ومهمة ومرتبطة بالحياة ألا وهي الماء وتدير الماء، الماء الذهب الأزرق، الماء هو الحياة، المغرب بلدنا كموقع جغرافي متميز يعرف تباينات تضاريسية، يعرف تغييرات على المستوى (géomorphologie)، كذلك عرف استهلاكا كبيرا لمياهه الجوفية، تساقطاته متنوعة وبالتالي ضعيفة أحيانا، بل يعني تعرف الشح في بعض المناطق.

إذن المغرب منذ الاستقلال اتخذ إستراتيجية تدير هاذ المورد الأساسي الحياتي، لارتباطه بمعيشة الساكنة وكذلك هو الأساس على المستوى الحياتي.

لذلك، فالسياسات التي نهجها المغرب كانت سياسات جد مهمة وعلى رأسها سياسة بناء السدود التي ميزت التجربة المغربية، وبالتالي كانت لها انعكاسات إيجابية أساسية على مستوى الأمن الغذائي، وكذلك على

احنا هاذ الموضوع هذا تنثيروه أولا لأن المعاناة ديال هاذ الناس اللي معتصمين لمدة 6 أشهر، إضافة أنهم تم تعينهم مرات عديدة، آخر مرة كان هي مباشرة يعني أيام قليلة من بعد ما تصبوتوا في الحكومة الحالية، تيتعنفوا أمام الوزارة ديالكم وتلفقتهم تيم، هم 20 فرد فيهم 16 من النساء يعننن بهذه الطريقة و4 ديال الشباب.

ثانيا، هاذ السؤال ديالنا، احنا اللي كنيروه لأن كيوري بأن العمل اللي كتروجوا لو العمل بالعقدة كيولد لنا الهشاشة، وهذا نموذج حي من الهشاشة اللي غادي يخلق لنا هاذ العمل بالعقدة وضرب التوظيف داخل الوظيفة العمومية مع ما يخلق هاذ القضية ديال ضرب الوظيفة العمومية من مشاكل.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

اسمح لي السيد الرئيس،

السيدة المستشارة،

وجهت اتهام خطير للحكومة، عندما تتحدث عن عقود الصفحة الأولى فيها شيء والصفحة الأخيرة فيها شيء، أنا بين يدي العقود الحقيقية، أنا ما كنتكلمش بالتمنيات، أنا أتكلم بوثائق.

لأن العقدة التي أبرمت مع هؤلاء المستخدمين المتعاقدين هي هاذ، فيها سنة 2011 اللي كان فيها أول إبرام للعقد (durée d'une année renouvelable) هذا العقد اللولاني، ثم تم تجديده مرتين، ثم تجديده مرتين، ثم كذلك عندنا الاستثناء (la dérogation) اللي دار السيد رئيس الحكومة في 2014 حتى 2016، لأنها تجددت تلقائيا.

واسمحو لي الإخوة والأخوات المعنيين رايم في آخر المطاف ها أنتما كنتشوفوا (lu et approuvé avec signature) بالتوقيع.

لذلك، الله يخليكم ما تقولوش أي كلام، لأن هذا مس بمصادقية الدولة المغربية، هذا مس بنظام التعاقد المعمول به على المستوى الدولي وعلى المستوى الوطني. إلى ابغيتو نقول لكم أشنو هي الحقيقة؟ هما هاذ الناس كيجيبوا أولا باش يتعاقدوا لمدة سنة، سنتين، ثلاث سنوات في الأخير كيطلبوا الإدماج المباشر في الوظيفة العمومية، وماشي معقول أننا نقولو للناس من خلال القانون والمرسوم اللي كيجدد طريقة التوظيف المباشر، أنكم خاصكم تدوزوا في المباريات ونجيو وحدين آخرين نديرو لهم الإدماج المباشر، هذا ضد تكافؤ الفرص، هذا ضد مبدأ الاستحقاق، لذلك اللي ابغى الإدماج المباشر يعري على أكتافو يدوز المباراة، واللي ابغى التعاقد يوقع على التعاقد يا إما سنة، يا إما سنتين، يا إما ثلاث سنوات على

الآن اللي استثمرنا في مجال تطهير السائل خاصنا نثمنه ونوجهه للاستعمالات الثانوية لنخفف العبء على المياه الأخرى.

بطبيعة الحال الدعامة الثالثة هو الحفاظ على الرصيد المائي عن طريق يعني محاربة التلوث، عن طريق عقلنة أيضا استهلاك الرصيد المائي الجوفي اللي تيعرف واحد الاستنزاف المفرط ومحول في بعض المناطق وتممين بعض المصادر ديال التوزيع. شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد اللطيف أهدوح:

شكرا السيدة الوزيرة على ما تفضلتم به من إجابات.

وفعلا لاحظنا الإجراءات والطرق أو الإبداعات، إن صح التعبير، التي ترغبون في، إن شاء الله في اتخاذها، وهذا تبين وتأكيد أشنا هو الإلمام ديالكم الكبير بهاذ القطاع وبالأهمية ديالو.

أنا غير بغيت نستغل الفرصة فهاذ الدقائق اللي بقات أو لا غير الثواني اللي بقات، باش غير تثير الموضوع ديال الاختلالات الطبيعية اللي ما عندكم فيها يد، ولكن راجعة للاستهلاك المفرط والغير المرشد للفرشة المائية، واللي خلق لنا واحد التباين على مستوى الأحواض المائية.

الأحواض المائية ماشي بحال بحال وهاذ التباين فيما بينها تيعطي واحد الانعكاس سلبى أحيانا في بعض المناطق، الشيء اللي كياتر خصوصا على القطاع الفلاحي، ما كنتكموش على التوقعات ديال المستقبل في ما يخص حتى الأزمة ديال ماء الشرب في بعض المناطق اللي ممددة بالعطش. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

شكرا السيدة الوزيرة في ما تبقى لك من الوقت.

السيدة كاتبة النولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء، مكلفة بالماء:

السيد المستشار،

أشاطركم الرأي بأن أهم الفرشة المائية والمخزون المائي الجوفي الذي يتوفر عليه المغرب يعاني من الاستنزاف المفرط والمهول، مما يهدد الموازنة المائية ويهدد أيضا الاستثمارات المرتبطة، بالخصوص الاستثمارات الفلاحية المرتبطة بهذه المخزون المائي.

انخرطنا في مقارنة جديدة، مقارنة تعاقدية مع جميع الأطراف، حيث أن كتحاولو ما أمكن نبلورو ما يسمى بعقدة الفرشة، (le contrat de

مستوى الاستقرار الاقتصادي في شقه الفلاحي، حتى أننا أصبحنا مرتبطين كل الارتباط بهذه التساقطات وانعكاساتها على المستوى الاقتصادي، وكان لها دائما تأثيرا كبيرا في التوازنات الاقتصادية بالمغرب.

لذلك، السيدة الوزيرة المحترمة، نحن نود من خلال هذا السؤال أن نتساءل: ما هي السياسة الجديدة أو التطورية أو الإضافية التي تعتمدها الحكومة في هذه المرحلة، باستحضار التراكمات واستشفاف المستقبل من خلال تدبير هذا القطاع الأساسي؟ شكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لك السيدة الوزيرة للإجابة.

السيدة شرفات أليدري أفيلال كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل

واللوجيستيك والماء، مكلفة بالماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على السؤال ديالكم.

إن كانت هناك سياسة حكومية أو قطاعية أثبتت نجاعتها وفعاليتها هي السياسة الوطنية المائية التي نهجها المغرب منذ فجر الاستقلال، والتي برهنت على فعاليتها وأقذت المغرب يعني من فترات جفاف بعض الأحيان تتكون متتالية وعسيرة، وهاذ السياسة اللي انطلقت بالفعل بفضل سياسة السدود الكبرى، ولكن السدود بوحدها الآن لم تعد كافية لسد حاجيات البلاد من الماء وضمان أمنه المائي.

لذلك كانت هاذ السياسة دائما تتميز بالاستباقية والدينامية والتخطيط القبلي وترتكز على 3 الدعومات أساسية اللي هي:

الدعامة الأولى بالدرجة الأولى هو تدبير الطلب، لن نتكلم عن البحث عن موارد مائية إضافية، إن لم نحسن تدبير الموارد المائية المتاحة عبر نهج سياسة الاقتصاد في الماء، سواء كان النهج الاقتصاد الماء الموجه إلى الفلاحة أو الماء الموجه للاستهلاك البشري.

لذلك انخرط المغرب، بطبيعة الحال، بمساهمة كل القطاعات الوزارية في سياسات عمومية تهدف إلى التقليل من استهلاك هذا الماء، سواء عن طريق عصنة أنظمة السقي أو عن طريق تأهيل شبكة التوزيع والجر للماء الصالح للشرب.

الدعامة الثانية بطبيعة الحال هو تنمية العرض، يعني البحث عن موارد مائية إضافية وتنويع مصادر التزويد، لم يعد كاف، الموارد التقليدية، أي في الأمطار التي أصبحت الآن تيطبعها واحد النوع من عدم الانتظام والتراجع النسبي، لم تعد كافية لوحدها لسد حاجيات البلاد من الماء، لذلك لا بد من البحث عن موارد غير تقليدية، وهنا أخص بالذكر اللجوء إلى البحر وتطوير تكنولوجيا تحلية مياه البحر وتممين المياه المعالجة، ذاك الرصيد المائي المهم

يقارب 55% على مستوى الواردات المائية.

ولكن هاذ المناطق معروفة يعني بجفاف هيكلية وبنوية وكتعرفو السيد المستشار، بأننا استثمرنا الكثير في هذه المناطق على مستوى تدعيم البنية التحتية المائية، بحيث في الثلاث سنوات الأخيرة ثلاث سدود كبرى على خمسة أنشأت ووجهت بالأساس لهذه المناطق.

فيما يخص استكشافات المياه الجوفية، يعني رصدنا غلاف مالي جد مهم من أجل تعميق الاستكشاف المائي الجوفي وبتعبئة هذه الموارد المائية، يبقى فقط هناك تفاوت ما بين هذه الأحواض على المستوى المحلي، ولكن هناك يعني برنامج استباقي حتى نحد من هذا الجفاف أو نخفف بالأساس العبء على الساكنة المحلية، لا من حيث تعبئة الموارد المائية الجوفية بالخصوص، لا من حيث أيضا تقنين بعض الطلقات التي موجهة بالأساس للفلاحة، لأن الأسبقية للماء الصالح للشرب، ولا من حيث أيضا توفير بعض الصهاريج المائية بالخصوص للمناطق المشتتة والمناطق البعيدة حتى نخفف من حدة هذا الجفاف.

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

في إطار التعقيب، الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عدي شجري:

شكرا السيدة الوزيرة على جهودكم، ونشكركم كذلك على التفهم ديالك والأهمية التي كتعطيها للإشكالية ديال الماء في هاذ المناطق. السيدة الوزيرة،

طرحنا هاذ السؤال تجاوبا مع ملتس قدموها 9 ديال رؤساء الجماعات المكونة لحوض معيذر هي جماعات سيدي علي بالراشيدية، جماعة تازارين، آيت ولال والنقوب وآيت بوداود بزأكورة، وجماعة النيف، وحصيا ومصصي بإقليم تنغير، واللي قدموا هاذ الملتس للدوائر المختصة يطلبون فيها 2 دالمطالب، المطلب الأول هو ما جاء في السؤال، هو يعني إيجاد الحلول للمشكل الحالي اللي كيعانيو منه نظرا للنقص اللي تتعرفوا يعني المنطقة فيما يخص الأمطار، ولكن بالأساس المطلب الثاني وهو المطالبة بالتزويد للمنطقة بواحد الموارد اللي تضمن الاستمرارية.

وكتعرف، السيدة الوزيرة، من خلال الزيارات اللي قتمت بها للمنطقة والاطلاع ديالكم على الإشكال الحقيقي اللي تيمكن في أن المنطقة الحوض ما فيشاي البنية الجيولوجية ديالها، ما ملائمشاي باش ينتقل .. لهذا كيبقى الحل الوحيد هما القنوات الجهوية.

حقيقة أنكم أعطيتو أمر الخدمة لإنجاز السدود وتشكرون عليها، سد أكدز وسد تودغى، إلا أنه المطالبة ديال هاذ الناس هاذو، أنه مواكبة مع إنجاز السدود كيطلبوا أنه تكون دراسة خاصة بالقنوات الجهوية ومحطات التحلية باش ملي يكملوا السدود باش يمكن يبدأ المشروع في الأشغال ديال

(nappe) اللي فيها تعاقبات جميع الأطراف تهدف بالأساس إلى استرجاع الموازنة المائية، (l'équilibre hydraulique). وثانيا تهدف بالأساس إلى العديد من الإجراءات لاستهلاك عقلاني (rationnel) ديال هاذ الفرشة المائية. شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

السؤال الآتي الثاني، وموضوعه مواجهة الخصاص في مياه الشرب ببعض المناطق الجنوبية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة العمل التقدمي لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد عدي شجري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

تعلمين السيدة الوزيرة المحترمة، أن مقاييس الأمطار المسجلة خلال السنة الهيدرولوجية الحالية 2016-2017، عرفت تفاوتات كبيرة من جهة لأخرى، بحيث أن الأقاليم الجنوبية الشرقية للمملكة، وأخص بالذكر كل من إقليم طاطا، ورزازات، زاكورة، تنغير، الراشيدية وفكيك سجلت عجزا هاما من هذه التساقطات نتج عنه نقص كبير في الموارد المائية، وبالأخص الماء الصالح للشرب.

لذا فإننا نسائلكم، السيدة الوزيرة، عن الإجراءات التي ستتخذونها لضمان استمرار تزويد ساكنة هذه المناطق، خصوصا ونحن مقبلون على فصل الصيف وعلى شهر رمضان؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة على السؤال، تفضلي.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، مكلفة بالماء:

شكرا لكم السيد المستشار على هاذ السؤال.

بالفعل المناطق يعني السنة الهيدرولوجية، الحالة الهيدرولوجية لهاذ الموسم عرفت تفاوت ما بين الجهات، بحيث أن التساقطات تراوحت ما بين 100 ملليمتر إلى 650 ملليمتر، مما شكل يعني عجز متباين أيضا ما بين الجهات وما بين الأحواض، بالخصوص المناطق الجنوبية اللي عرفت واحد العجز، قد أقول، مهم في ما يخص الواردات المائية، في الحوض اللي تكلمت عليه، بالخصوص الأحواض الجنوبية الشرقية اللي عرفت واحد العجز

أوروبا وإفريقيا عبر إسبانيا والمغرب، وقد شكل هذا الربط موضوع دراسات من الجانب الإسباني والمغربي، إلا أننا لاحظنا خلال السنوات الأخيرة غياب هذا المشروع في جميع البرامج الحكومية، أين وصل مشروع الربط القاري؟
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:
شكرا.

الكلمة لك السيدة الوزيرة للإجابة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، مكلفة بالماء:
شكرا السيد الرئيس.

سأحاول أن أجيب عن هذا السؤال، مع العلم بأنني لا أشرف مباشرة على قطاع التجهيز الذي السيد الوزير لم يتمكن من الحضور معنا. بالفعل هذا المشروع الاستراتيجي والذي يهدف إلى الربط ما بين شمال وجنوب بحر الأبيض المتوسط هو حلم راودنا منذ أن كنا شباب وكنا طلاب آنذاك.

ومن شأنه أن يعطي دفعة قوية للموقع الجيو استراتيجي للمنطقة ويعطي دفعة قوية للاندماج الاقتصادي والاجتماعي ما بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط، الضفة الشمالية والضفة الجنوبية.

المبادرة الأولى كانت في نهاية الثمانينات، يعني الفكرة انبثقت منذ الثمانينات ونهاية التسعينات بالأساس، والتي بلورت في إطار اتفاقية جمعت ما بين المملكتين، المملكة المغربية والمملكة الإسبانية وأشرف عليها الملكين، يعني ملكي البلاد، والتي تم الاتفاق بأنه من الضروري إيجاد ربط قاري على مستوى ضفتي البحر الأبيض المتوسط.

انطلقت الدراسات الأولية، لأن هاذ المشرع هو مشروع ضخم ومشروع هيكلي ومشروع استراتيجي لابد أن نلامس جميع الجوانب من ناحية الدراسة، سواء كانت تقنية أو بيئية أو مالية أو حتى قانونية، لأن نربط قارتين، وهذه الدراسات توجت باختيار كحل، هل سوف نربط بجسر مع العلم بأن الصفيحتين غير قارتين كيتلاقوا ب (1 centimètre) كل عام، أو خصنا نفق على مستوى البحر الأبيض المتوسط على غرار نفق بحر المانش.

استقرت الدراسة الأولية على إنشاء نفق، يعني نفق تحت البحر، ولكن تطلب ذلك القيام بدراسات عميقة لطبيعة التربة التي تحت البحر التي تقريبا 300 متر ديال البحر وهذه الدراسات الاستكشافية الأولى برهنت بأنها تربة (Quaternaire) من الحقبة الرباعية التي هي تربة هشّة، ما يمكنها تتحمل نوع البناية، مما تطلب بعد ذلك دراسة جد معمة لهذا المشروع على مستوى الاستكشافات تحت أغوار البحار، وأيضا هناك اهتمام

التزويد النهائي ديال هذه المناطق.
شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لك السيدة الوزيرة في إطار الرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، مكلفة بالماء:

شكرا السيد الرئيس.

هو تفاعلا مع رد السيد المستشار، بالفعل فيما يتعلق بالحلول الاستعجالية ريثما تهبأ هذه المنشآت المائية الكبرى، كما قلت لك نحن رصدنا غلاف جد مهم على مستوى التنقيب على الموارد المائية الجوفية وتعبئة هذه الموارد لصالح هذه المناطق التي تكلمت عليها، التي كنتني إلى حوض المعيزر.

وحوض المعيزر يعد من أهم الأحواض التي تعاني من خصائص محمول على مستوى الموارد المائية المحلية، ريثما، كحل على المدى المتوسط والبعيد هو إنجاز سد تودعة، التي الأشغال فيه جد متقدمة وبوتيرة عالية، وفي نفس الوقت هناك الدراسة التفصيلية للقناة الجهوية أو قناة الجر الجهوية التي غادي تشكل واحد الحل جذري على مستوى الولوج إلى الماء الصالح للشرب بكل المراكز المتواجدة بحوض المعيزر.

المشروع الآن الذي تيشرف عليه المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في مرحلة الدراسة التفصيلية، من المرتقب أن الأشغال تنطلق في 2021، في نفس الوقت الذي يكون السد تنجز، يعني غادي يكون مشروع مندمج، لما ينجز السد البنات التحتية الموازية المتعلقة بمعالجة المياه ومحطة للمعالجة وقناة الجر وأيضا شبكة التوزيع، غادي تكون إن شاء الله واجدة في أفق 2021 أو 2022.

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الآتي الثالث وموضوعه، مشروع الربط القاري بين أوروبا والمغرب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد عدال:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسيد الوزيران،

السيدة والسادة أعضاء المجلس المحترمون،

السيد الوزير، منذ عقود تم الاتفاق على إنشاء معبر للربط القاري بين

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، مكلفة بالماء:

فيما يتعلق بالحل التقني قلت لك بأن غادي يكون نفق، استقرت الدراسات الأولية التي قاموا بها الخبراء بأنه غادي يكون نفق تحت أرضي على غرار بحر المانش، والنفق ديال المانش بقاو 50 عام وهما في الدراسات، 50 عام وهما تيوجدوه، ماشي توجد يعني ما بين العشية وضحاها.

المغرب بيدي أهمية قصوى لهذا المشروع واللي غادي يعطي دفعة قوية للاندماج الجيو اقتصادي ما بين شمال وجنوب البحر الأبيض المتوسط والدراسات الآن في صدد تجميع بعض المعطيات. شكرا لك.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

السؤال الآتي الرابع موضوعه قطاع بيع وشراء السيارات المستعملة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد ريجان:

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

السادة المستشارين المحترمين،

يعيش قطاع بيع وشراء السيارات المستعملة واقع مزري، بل فوضاوي أحيانا نتيجة الغموض واللبس الذي يكتنف عملية البيع والشراء، وهو الأمر الذي يسفر من حين لآخر عن معاملات يشوبها النصب والاحتيال، وبالتالي تضيع حقوق المستهلك وربما ترتكب جرائم جسيمة، جراء ذلك يزداد هذا الواقع قتامة في ظل غياب البنائات والمعطيات الخاصة بكل السيارات من بين ملايين السيارات، التي تكون منها حظيرة السيارات الوطنية واستحالة اللجوء إليها إن كانت موجودة.

لذا، نساتلكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن برنامجكم لتنظيم هذا القطاع الحيوي؟

وهل تفكرون في إنشاء قاعدة معطيات وربطها بشبكة الانترنت حتى يتأتى للمتعامل الإطلاع على البنائات في سيارات خاصة تلك المرتبطة بمكان شراءها أول مرة والملاك الذين تعاقبوا عليها وحوادث السير التي قد تكون قد تعرضت لها، وغيرها من المعلومات التي من شأنها أن تجعل المستهلك على بنائات كافة المعطيات قبل القيام بعملية الشراء. والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

السيدة الوزيرة، الكلمة لك للإجابة على السؤال.

باللجنة الأوروبية اللي أبدت اهتمام كبير من أجل تمويل هذا المشروع. الآن المشروع من أجل تجميع بعض المعطيات التقنية، ثم البحث عن التمويل، لأن لا احنا ولا جيراننا الإسبانين قادرين على تمويل مشروع من هذا الحجم، لا بد من البحث عن شركاء وإغراء هاذ الشركاء حتى يستثمرون في ذلك، سواء اللجنة الأوروبية أو لم لا اللجنة الاقتصادية ديال الأمم المتحدة اللي أبدت أيضا اهتمام بهذا المشروع.

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

في إطار التعقيب الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد محمد عدال:

شكرا السيدة الوزيرة، وشكرا على التوضيحات.

احنا في الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي طرحنا هاذ السؤال نظرا للحجم ديال هذا المشروع هذا، ونظرا كذلك لأهمية.

مشروع ضخم وكبير جدا وغادي يسهل واحد العدد ديال الأمور، أولا ما هو اقتصادي وما هو اجتماعي، غادي يسهل كذلك عملية العبور على الإخوان ديالنا القاطنين بأوروبا، غادي يربط كذلك إفريقيا بأوروبا بواحد المستوى عالي جدا سريع، غادي نرجو الوقت، غادي يسهل كذلك ويساهم في قطاع ديال السياحة.

لكن ما جاء في الجواب ديالكم السيدة الوزيرة، 30 سنة، أواخر الثمانينات واحنا في 2017 هذه مدة كبيرة، وأنا سبق لي وجلست مع بعض المسؤولين الإسبان تيقولوا على أن المغرب هو اللي مازال معطل في القرار ديالو، واش نديرو نفق؟ واش نديرو جسر؟ الجسر بطبيعة الحال فيه في (la profondeur) 800 متر، هذا صعب باش تخرج.

والإسبان كيقترحوا باش نديرو نفق، وحتى في الكلفة المالية ناقص بـ 30% من الكلفة ديال الجسر، والإسبان تيقولوا لك احنا إذا درنا الجسر ضروري باش نديرو نفق فوق الجسر لأن كين رياح قوية، إذن هذا مشروع كبير ومهم جدا.

الحكومة المغربية منذ تقريبا 25 سنة البرامج ديال الحكومة ما جاش فيهم هذا المشروع هذا، ابغينا نعرفو واش غادي يكون هذا المشروع ولا ما غاديش يكون؟

الموارد المالية الإسبان تيقولك عندهم الموارد المالية واجدين فوق الطلبة، كاستناو المغرب، إذا أعطونا الجواب السيدة الوزيرة، والجواب يكون إجابة يمكن تقول ما كينش ما كينش.

شكرا لكم السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيدة الوزيرة.

المستهلك التي يجب على البائع احترامها في إطار من الوضوح والشفافية بين المتعاملين.

كما يجب على الدولة اتخاذ التدابير اللازمة لصونها ولذلك فإننا نطمح في الفريق الاشتراكي في أن تعجل الحكومة بضبط وتنظيم هذا القطاع الحيوي، إيماناً يتضمن المساهمات الإيجابية .. في الدورة الاقتصادية الوطنية لاسيما عبر اعتماد الإمكانيات الهائلة التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة كما عبرنا عن ذلك في السؤال المطروح من خلال...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكي السيدة الوزيرة فيما تبقى لك من الوقت.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير النقل واللوجستيك والماء، مكلفة

بالماء:

بطبيعة الحال السيد المستشار المحترم، هو أننا نشاطركم الرأي على ما جئتم به هو أن الإستراتيجية الوطنية للسلامة الطرقية التي قدمت أمام المجلس الحكومة أو أمام اللجنة المختصة التي ترأسها رئيس الحكومة كانت من أهم محاورها هو ضبط وتقنين هذه العملية ديال بيع وشراء وتأطيرها حتى نحد من العملية ديال النصب والاحتيال التي يتعرض لها المواطنين عبر إنشاء نظام معلوماتي يضبط الخطيرة ويضبط المسار ديال كل مركبة مركبة، من ناحية الحوادث التي تعرضت لها أو من ناحية الوضعية ديال القانونية، أو من ناحية دون بطبيعة الحال الأمور التي هي تتعلق بالمالك، يعني الاسم ديالو ولا الهوية ديالو ولا يكون فيها واحد النوع ديال التحفظ. شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الآتي الخامس موضوعه وضعية الطرق بجهة درعة تافيلالت، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال. تفضل، الكلمة لك السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

أستسمحكم إن قلت وربما قد أغفتم أول سؤال موجه إلى السيد وزير التجهيز، السؤال الأول رقم 1 يا أستاذ السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

أنا غادي نشوف.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

أنا راني متسامح ولكن غير نتمنى ما تكونشي سقط سهوا.

السيد رئيس الجلسة:

لا لا حاشي وأتم كلمكم.. السؤال الأول حول تطوير منظومة النقل جاوبو

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، مكلفة

بالماء:

السيد المستشار،

بالفعل هو أن هاذ القضية ديال بيع السيارات ما بين الشاري والمشتري قد شابه بعض الشوائب، يعني وتم الضبط العديد من حالات الغش والاحتيال والنصب بعض الأحيان يعني التي تحول دون إبرام هاذ الاتفاقية، ولكن ما يمكن أن نقول بأن تسجيل التعرضات على انتقال الملكية ديال المركبات ما بين الشاري والمشتري يتم طبعا بطبيعة الحال، تبعا لطلبات السلطات المدينة للمالك، يعني إما تيكون تعرض ديال مديرية الضرائب المباشرة أو تعرض لإدارة الجمارك أو أوامر ديال السلطات القضائية، اللي تيكون فيه حكم يعني صدر ليحول دون إتمام هاذ العملية ديال البيع.

ولكن اللي يمكن نقول بأنه الآن وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء تشتغل على رفقة هاذ العمليات وتطوير اللجوء إلى (système d'information)، نظام معلوماتي اللي كيمكن لو يعطيك واحد المسار ديال كل مركبة واش مركبة تعرضت لحادث السير أو مركبة يمكن تكون مسروقة أو إلى آخره، حتى نحجي، أولا تقنن هذه العملية ونؤطرها ونضبطها ونحجي سواء الشاري والمشتري من كل محاولات الغش والاحتيال. شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد ريجان:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة.

مختلف الضحايا والمعطيات التي تقدمت بالجواب على سؤال الفريق الاشتراكي الذي يكنسي في الواقع أهمية كبيرة بل راهنية، وأكدت خصوصا إذا علمنا أن المجلس الحكومي الأخير تدارس ضمن جدول أعماله ضرورة التركيز على الجهد على التنزيل الاستراتيجية الوطنية للسلامة الطرقية للعشرية المقبلة.

نحن نعتقد كفريق اشتراكي أن الموضوع المثار في سؤالنا يستحق أن يحضى بالاعتبار اللازم في هذه الإستراتيجية المرتقبة، وذلك لأن الكثير من الحوادث السير المرهبة التي تشهدها طرقاتنا الوطنية لها علاقات ببعض الأحيان بالعشوائية والفوضى التي تميز سوق بيع السيارات المستعملة.

كما أن هذا القطاع تظهر فيه أحيانا مفاجآت سيئة تصل إلى حد التورط في شراء السيارات المسروقة المستعملة في ممارسات مشبوهة في ظل غياب المعطيات وشحها بفضل عما يتسبب ذلك من إهدار حقوق

ولتحسين هاذ الشبكة بطبيعة الحال رصدت الوزارة ما بين 2012 و2016 أكثر من مليار و600 مليون درهم عبر إنجاز العديد من المشاريع، المشاريع الطرقية، ثم أيضا هناك عدة مشاريع في طور الإنجاز بكلفة مالية فاقت مليار و400 مليون درهم، وأيضا استمرارا في تحسين الشبكة الطرقية بالجهة، تم برجة سنة 2017 يعني عدة مشاريع بواحد الكلفة ديال المليار و200 مليون درهم، يعني هاذ الجهة هاذ تحضى بعناية فائقة طبيعة الحال نظرا للخصائص اللي كتعرفو على مستوى البنية التحتية الطرقية، وأظن بأن هنا أيضا المجلس الجهوي بالخصوص مطالب انه يدخل كثير كاشريك أساسي، لأن الوزارة بوحدها والاعتمادات المرصودة للطرق غير كافية لسد كافة الاحتياجات، لأن الاحتياجات كبيرة جدا، ولا بد من بحث عن إطار تعاقدى وتشاركي ما بين كل الجهات حتى نرفع كل التحديات.

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

السيدة الوزيرة،

غير ربما كيف ما قلت أنه جات في الكلام ديالك أنه مليار و600 مليون اللي جات لهاذ المنطقة في ما يخص الطرق، هي جات غير في هاذ المقطع اللي كاين ما بين مراكش وورزازات، ومن 2012 إلى حدود اليوم كاين واحد التعثر في هاذ الطريق هاذ، إلى حدود اليوم كاين إشكاليات كبيرة وكتطالبو السيد الوزير، انه إصفت لجنة باش إشوف هذه المشاكل اللي كتعيش هاذ الطريق.

كاين الطريق اللي ما بين دمنات-الغسات اللي عندها (l'étude) وحتى هي كذلك مبرجة خصها ترمج في هاذ الوقت، كاين الطريق ما بين امرزكان وورزازات (double voie) ما دارتش والفوس ديالها موجودين وكانوا عندهم، السيدة الوزيرة، في البرجة ديال 2015.

كذلك الطريق اللي ما بين الراشيدية لمكناس مبرجة، ولكن الطريق باش مخدومة طريقة غير مقبولة وما كتليقش بهاذ المنطقة هاذ، كتنموا أنكم ترجعو وتشوفو هاذ الطريقة باش تخدمات هاذ البلاصة، كنسمعو بأنه دار واحد المجهود كبير، فعلا كاين مجهود، ولكن مجهود خصوا يتبعوا واحد التتبع في (terrain) هذا ثاني حاجة كما جاء على اللسان ديالك أنه خاص شركاء آخرين.

احنا نتقول لك بأنه كنا احنا الأولين اللي مدينا اليدين ديالنا للسيد الوزير، آنذاك السيد الوزير سابقا في الجهة ديال درعة-تافيلالت، وتمكننا باش نرصدوا واحد المبلغ كبير، مهم على أساس أننا نسنو معه اتفاقية، في الأخير كنتفاجأوا أنه سنى تقريبا مع جهتين لا داعي لذكر الإسم ديالهم

عليها، جاوبت عليها، على أي.

المستشار السيد عبد السلام البار:

السيد الرئيس... سؤال ثاني موجه إلى السيد وزير التجهيز كان هو تطوير منظومة النقل أول سؤال.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير تجاوبوني، ولكن أنا ما دارهوش لي هنا.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف

بالعلاقات مع البرلمان والمجمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

السؤال الذي طرحه الفريق الاستقلالي...

السيد رئيس الجلسة:

على أي إذا كان كذلك غادي يكون غير خطأ لأنه الملف اللي عندي

اللي كنسير به الجلسة ما توضعش في محله إذا غادي نستدرك هذا

النسيان، شكرا على تفهمكم.

تفضل الكلمة لكم.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير.

السيدة الوزيرة المحترمة،

إخواني أعضاء مجلس المستشارين المحترمين،

بالرغم من المجهود المبذول من طرف الحكومة للنهوض بوضعية الطرق

عموما، فإننا نسالكم السيدة الوزيرة ومن خلالكم السيد الوزير، ما هي

التدابير التي ستتخذونها لفك العزلة عن مدن وأقاليم الجنوب الشرقي؟

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لك السيدة الوزيرة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، مكلفة

بالماء:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار، بالفعل التوزيع المجالي للبنيات التحتية يعد أهم

العناصر الأساسية التي نشغل عليها في بلورة السياسة الطرقية وبطبيعة

الحال من أجل فك العزلة وإعطاء دفعة قوية للتنمية الاقتصادية

والاجتماعية، ويمكن نقول بأن جملة درعة-تافيلالت حضيت بعناية فائقة من

طرف الوزارة عبر الإستراتيجية الوطنية الطرقية، بحيث أنه تتوفر حاليا على

5400 كلم، منها تقريبا 3700 كلم كلها معبأة وأكثر من 62% مصنفة

جيدة، لأن المشكل ماشي هو بناء الطرق ولكن انخفاض على الصيانة وعلى

الحالة الجيدة في هاذ الطرق.

اتفاقية في هذا الشأن.

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

والآن سؤال آني آخر حول تطوير منظومة النقل، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي، وأستسمح لأن الأوراق تخطو، شكرا، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

نحن نتعاون والخطأ وارد.

السيدة الوزيرة، محظوظين احنا اللي بقات معنا السيدة الوزيرة بوحدها، لأن كلهم مشغولين إلا احنا السادة البرلمانيين نبقاو نساينو ما عندنا شغل احنا، لأن كناديو الواجب، فالله يعاون السادة الوزراء والسيدات الوزيرات، وكنتشرفوا بالحضور ديال الحكومة معنا مشخصة في السيدة المحترمة والفاضلة المقتردة السيدة الوزيرة.

السؤال ديال الطرق اللي حتى هو تم الإجحاف عليه خطأ، وكنعتذر غير بالضحك تم تركه للمرتبة السادسة، وهذا لا يضر بقدر ما أن الهدف منو هو أننا كنبشرو الانتباه للحكومة الموقرة باش عساها أن تنهض بما تعهدت به بخصوص الطرق ومدى أهميتها في التنمية، في التواصل، في التطور، في الاقتصاد، فماذا فعلتم السيدة الوزيرة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة لك السيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، مكلفة

بالماء:

المستشار الفاضل والمحترم، كشكركم على هذا السؤال اللي يمكن نقول من أهم الأوراش الإستراتيجية التي اشتغلت عليها وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء هو تطوير منظومة النقل من أجل المزيد من المنافسة الشريفة ودعم الاستثمار في هذا القطاع وخلق المبادرة الحرة والحد من الاحتكار اللي كان يشوب هذا القطاع في السابق وكان يخلف مآسي عدة. فيما يخص العديد من المقترضات التي تم الاعتماد عليها، هو أولا الاعتماد على دفتر تحملات واضح بالأساس في النقل المدرسي ونقل المستخدمين، بالإضافة إلى دفاتر تحملات من أجل النقل السياحي.

ثم بعد ذلك انتقلنا بأن التنقل ما بين المدن اللي كيشمل على مستوى النقل العمومي أكثر من 35% وبهم بالأساس الساكنة القروية تم بلورة تصور شمولي ومندمج من أجل النهوض بهذا القطاع، واللي يعتمد بالأساس

بصحتهم وبراحتهم، ولكن احنا دائما كنبقوا في الآخر دائما ما كنبفهموش علاش؟ احنا الأولين اللي كان عندنا لقاء في تنغير مع السيد الوزير، وما تمكناش باش نلقاو نسنيو معه هاذ الاتفاقية مع العلم أن المنطقة كلها كنعيش مشاكل في الطرق، وربما ذرقي السيدة الوزيرة، وأنت كنبشوفي المنطقة من خلال البرنامج ديال الوزارة ديالك ديال الماء، وعرفت كيفاش دايرين الطرق.

كاين إشكال آخر، أن ما بين تنغير وبني ملال كاينة واحد الطريق اللي التوسيع ديالها كين (l'étude) ما دارتشي، وأكثر من ذا وذلك كنعرفي بأن هاذ المنطقة عندها إشكالية ديال التساقطات الثلجية وبعض الحظرات كبتقطع لمدة خمسة أيام، أربعة أيام، والمواد الغذائية كبتقي ما يمكنهاش باش توصل لهاذ المناطق هاذي.

السيدة الوزيرة، أناشدم وأناشد الحكومة أن هاذ المنطقة بكل صراحة وبدون مزایدات، راه مازال ما خداتش حقها اللي يستاهلوا هاذ الناس، كنبتمنى أن هاذ الصوت ديال هاذ الناس هذا يوصل لكم، وكنتمنى من أن السيد الوزير، أنه يرسل للناس على الأقل احنا ما عندنا لا (autoroute) ما تغايننا معكم ف (les ports) ولا (les ports de plaisance) على الأقل غير الطريق تكون لهاذ الناس هاذو.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لك السيدة الوزيرة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، مكلفة

بالماء:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

السيد الوزير شخصيا يحرص على تتبع كل الأوراش، يعني كينتقل تقريبا كل مشروع مشروع، في نهاية الأسبوع، انتقل ما بين تازة والحسيمة وما بين الحسيمة وتطوان للإطلاع بنفسه على مدى تقدم الأوراش وعلى الإكراهات اللي كاينة حاليا.

الجهة ديال درعة خاصها المزيد، ولكن استثمرت فيها الوزارة العديد من الأوراش، ليس فقط على مستوى الطرق المصنفة، على مستوى الطرق القروية، هناك استثمار مهم جدا، 3 د المليار ونصف اللي رصدت بالأساس من أجل يعني التفاوت المجالي على مستوى الطرقية، وهناك أيضا توقيع عدة اتفاقيات على المستوى الجهوي، راه ما يمكنش الوزارة بوحدها تكون كبتشريك أساسي لابد من البحث عن الشركاء، كاينة اتفاقيات اللي توقعت في السابق، يمكن ما شملتش الجهة ديالك، ولكن 168 اللي توقع اتفاقية وإذا كان هناك جهات أخرى لم تشملها هذه الاتفاقيات الوزارة مفتوحة على كل الإطارات التعاقدية، على كل التشارك، على كل الشركاء من أجل بلورة

دسيدنا الله ينصرو الي تنتمناو نشوفوه يتقدم ويتطور ويواكب تقدم الدول المتقدمة يوما عن يوم، الله الموفق والسلام.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

في إطار التعقيب فيما تبقى لك من الوقت.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، مكلفة بالماء:

شكرا السيد الرئيس.

بالفعل أشاطركم الرأي السيد المستشار فيما يخص الحالة ديال حظيرة المركبات التي تشكل نقطة سوداء على مستوى السلامة الطرقية، لأن الآن إن كان هناك شي مجهود تيكون مجهود متبادل سواء من طرف الحكومة أو من طرف الفاعلين في القطاع، هو تجديد هاذ الحظيرة والحد من الاستعمالات ديال الحظيرة التي لم تعد يعني صالحة للاستعمال.

لذلك كانت الوزارة انخرطت في السنة المالية 2014 بحيث أنه قدمت منحة خاصة من أجل تكسير العربات اللي ما بقاتش صالحة للاستعمال وأعطت منحة جديدة من أجل تجديد هاذ الحظيرة، يمكن نقول بأن هاذ العملية عطت المردود ديالها وعطت بوادر ديال النجاح ومطالبة أننا نجدوها، لذلك الوزارة الآن تشتغل على عقدة برنامج جديد ما بين الفاعلين من أجل أنها تمشي في هاذ الاتجاه.
شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

السيدة الوزيرة،

السؤال السابع موضوعه الحكامة في التدبير المندمج للموارد المالية ببلادنا.

سبقت السؤال ديال الرئيس.

السؤال السابع موضوعه الخصاص الفادح في الماء الشروب بجهة العيون الساقية الحمراء، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال. تفضل.

المستشار السيد محمد الرزمة:

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة،

السادة المستشارين المحترمين،

سؤالي، السيدة الوزيرة: تعاني ساكنة العيون الساقية الحمراء، وخصوصا مدينة طرفاية، من خصاص كبير في الماء الشروب، لذلك أصبح من اللازم على الحكومة التدخل العاجل لمؤسساتها العمومية لتوفير الماء

على عدة دعومات، أولها تأهيل الفاعلين في القطاع من ناحية المواكبة، من ناحية التكوين، من ناحية التأطير، ثم أيضا القيام بالإصلاح الهيكلي والمؤسسي والرققي بالإطار التشريعي والقانوني حتى يكون هناك قطاع منظم واضح تصادق عليه المؤسسات المختصة، ثم الحفاظ على المكتسبات بالخصوص الفئات الهشة والفئات الاجتماعية من ناحية كلفة التنقل، إن كان هناك إصلاح جيد، ولكن دون أن يكون له انعكاس على القدرة الشرائية للفئات الهشة والفئات الاجتماعية، ثم تأهيل البنيات التحتية بطبيعة الحال على مستوى الطرق وعلى مستوى الصيانة، ليشكل عائق على مستوى الحفاظ على الرصيف الطرقي الحالي في الحالة الجيدة ديالو، لأن يمكن لنا بنينو طريق، يمكن لنا نستمررو ولكن الرهان الأساسي هو الحفاظ على الحالة الجيدة للطرق، لأن الطرق تعتبر بعض الأحيان قاتلة ومسببة أكثر لحوادث السير.

بالإضافة إلى تسوية الوضعية الاجتماعية للعاملين، بجانب هذا التصور رافقه تطوير المنظومة التشريعية من خلال سن العديد من القوانين سواء القانون ديال 16.99 المنظم لقطاع نقل البضائع أو قانون مدونة السير اللي صادقت عليها أيضا المؤسسة التشريعية.

كل هاذ الرزمة ديال الإجراءات من شأنها أنها تترقي بمنظومة النقل وتحد بالخصوص من حوادث السير اللي تشكل يعني شبح لكافة المغاربة وكافة الأسر المغربية.
شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الرئيس في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

نتظن أن منظومة النقل مازال تسعاو أو كتنتمناو احنا المغاربة باش تزيد تتطور، لأن الأسطول، الأسطول ديال العربات اللي كتنقل في الطرق ديالنا تقولوا أنها أضحت غير جاهزة نهائيا وغير مقبولة باش تنجول في الطرقات، كايين شوية دالعلل من الطرق ما مقداش، وكايين شوية العربات وصلت لواحد الدرجة اللي ما يمكنهاش تواكب حركة السير.

ولازالنا نحن في الفريق الاستقلالي ياما رددنا ونهنا الحكومة فيما يخص هذوك (les triporteurs) تيتجولوا بدون أرقام، هاذيك 207 اللي هي إلى خرجت للبوادي راه ما يمكنكش تتجول، الطريق مقلسة والعربات زعما ما يمكنكش تطمنن على نفسك وأنت ماشي في الطريق، فاحنا كلنا خاصنا نتعاونو باش نحسنو الرؤية دبلادنا لا من الطرق ديالها، لا من العربات ديالها باش يمكن لنا نشوفو المغرب أحسن وماشي تحت الرعاية

المستشار السيد محمد الرزمة:

شكرا السيدة الوزيرة.

أحنا نتعرفو المجهودات اللي تتقوم بها الدولة، والحمد لله على البرنامج التنموي اللي سهر عليه صاحب الجلالة، هو اللي حل المشكل الكبير اللي كانت كتعاني منه مدينة العيون، رغم أننا نتعرفوا التكلفة ديال هذه المياه، ولكن مدينة طرفاية في وجهة نظري أنا لحد الساعة ما زال ما فيها حل.

ولكن بما أنك تقدمت، السيدة الوزيرة، وشرحت بأنكم واعيين بالمشكل ديال مدينة طرفاية، أحنا تشكركم على أنكم تعجلوا منو إن شاء الله الرحمن الرحيم لفك المشكل على الساكنة، لأنها في بعض الأوقات راه تمشي تشري الماء المعدني اللي كتحل به المشاكل والحاجيات اليومية. شكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك إذا ابغيتي السيدة الوزيرة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، مكلفة

بالماء:

كنتتقاسم معك نفس الانطباع على ضرورة التسريع ديال هاذ المشروع ديال طرفاية، ولكن المكتب استثمر الكثير على مستوى المحطة ديال العيون، على مستوى أيضا بوجود دور الآن اللي ما بقاش فيها مشكل ديال الماء الصالح للشرب، نتمناو أن طرفاية إن شاء الله حتى هي تاخذ حقها في قدرة الماء الصالح للشرب.

شكرا لك السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثامن والأخير، موضوعه التخفيف من حدة الفوارق الجهوية على مستوى البنية التحتية الطرقية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد عادل البراكات:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني وأخواتي المستشارين والمستشارات،

في الوقت الذي تشهد العديد من المناطق طفرة نوعية في مجال المواصلات من طرق سيارة وسكك حديدية وغيرها، لازالت مناطق أخرى تعاني جراء عدم تمكنها من بنية تحتية طرقية في مستوى انتظارات ساكنتها، مما عمق العجز وعدم التكافؤ بين مختلف جهات المملكة.

سؤالنا، السيدة الوزيرة، عن إستراتيجية وزارتكم لضمان التوزيع العادل

للساكنة بهذه الجهة الغالية.

وسؤالنا، السيدة الوزيرة، هي ما هي الإجراءات المستعجلة التي ستقوم بها لحل إشكالية نقص الماء بهذه الجهة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لك السيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، مكلفة

بالماء:

شكرا السيد المستشار.

بالفعل المناطق الجنوبية راه تتعرفوها السادة المستشارون تساقطات أقل ب 50 ميليمتر في السنة، خصاص محمول على مستوى الموارد المائية المتاحة، ما كيبقي لنا إلا حل وحيد هو التوجه للبحر وتطوير التكنولوجيا ديال تحلية مياه البحر.

استثمر العديد، يعني منذ السبعينات منذ استقلال هذه الأقاليم يعني على مستوى المحطات ديال التحلية، ولكن هذه الأقاليم كتعرف واحد الطفرة تموية و عمرانية كبيرة جدا، مطالبين باش نواكبو هذه الطفرة على مستوى توسيع هذه المحطات ديال التحلية، المحطة ديال العيون 300 لتر في الثانية لم تعد كافية، هناك مشروع ضخ أيضا 300 لتر في الثانية من أجل تلبية القدرة الإنتاجية ديال هذه المحطة، ولكن نتعرفوا بأن التكنولوجيا ديال التحلية هي تكنولوجيا مستوردة، لا تتوفر على مقاولات وطنية اللي كيمكها تشتغل في هذا المجال، وبالتالي تتكون طلبات العروض طلبات دولية، كيجيونا شركات دولية اللي استثمروا في هاذ الشيء، وهاذ الشيء فيه واحد النوع ديال المساطر نوعا ما معقدة، ولكن كتحاولوا ما أمكن نواكبو هذا النمو الديموغرافي والنمو العمراني على مستوى البنيات التحتية المائية.

طرفاية اللي تحدث عليها بالفعل كتعرف خصاص وتعرف بالخصوص في فصل الصيف وفي فترات الذروة اللي كينتج عليها بعض الاضطرابات على مستوى التزويد بالماء الصالح للشرب، ولكن هناك مشروع جد مهم هو محطة لتحلية مياه البحر اللي غادي تعزز المنظومة اللي موجودة حاليا ب 15 لتر في الثانية، تقوية أيضا القدرة ديال التخزين على مستوى الخزانات ديال المياه وعلى مستوى أيضا شبكة التوزيع.

المشروع هو في مراحل جد متقدمة ويمكن قول بأنه سوف يرى النور إن شاء الله في الشهور المقبلة.

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك السيد المستشار.

ولكن نصيب العالم القروي من هاذ التنمية ديال بلادنا، السيدة الوزيرة، مناصب الجهوية من هاذ التنمية ديالنا السيدة الوزيرة، الفوارق الاجتماعية كبيرة بين العالم القروي والعالم الحضري.

السيدة الوزيرة،

نعطيك على سبيل المثال مهمة بني ملال خنيفرة وخاصة إقليم أزيلال وخنيفرة، راه خصك تعرف، السيدة الوزيرة، هاذ المناطق هاذ الإقليم بجوج راه تيعيشو مشاكل عدة، راه مسالك طريق صعبة، راه خاص الوزارة تدخل وتفتح المسالك الطريقية لهاذ الناس باش أنهم يولجوا حتى هما والافتتاح للطرق الرئيسية والافتتاح للأسواق المجاورة بهاذ الأقاليم.

السيدة الوزيرة،

كنتعطيك على سبيل المثال كانت زيارة ملكية لصاحب الجلالة 2014 لإقليم أزيلال، وعطا تعليماته السامية آنذاك للوزيرين في الداخلية، السي حصاد والسي الضريس باش يديروا واحد الزيارة تفقدية لبعض الجماعات اللي فقيرة، جماعات اللي، السيدة الوزيرة، يصعب عليهم الولوج للصحة، الولوج للتعليم، الولوج للأسواق المجاورة، وقادوا تقرير، السيدة الوزيرة وجا خطاب ديال صاحب الجلالة اللي تياكد على تنمية العالم القروي، وجا وتم إنشاء صندوق ديال تنمية العالم القروي.

ولكن، السيدة الوزيرة، أحنا الآن في 2017 وذاك 3 سنوات ديال الإنجاز، ديالاش الإنجاز، السيدة الوزيرة؟

راه خاص هاذ المشاريع تخرج لحيز الوجود خاص الناس يخدموا، خاص الاقتصاد ديال المراكز الناشئة تخدم، راه هذا هو اللي تيسبب الاحتقان وتيسبب الاحتجاجات، السيدة الوزيرة، في الشارع وتيسبب.. خاص الوزارة تفتح آفاق لهاذ المناطق القروية.

ونقول لك، السيدة الوزيرة، عندنا احنا بغيتك تسجلي، السيدة الوزيرة، أن هذا السؤال سبق ليا وطرحناه على السيد الوزير ديال التجهيز وما خداهش بعين الاعتبار، السيدة الوزيرة، خرج من هنا ورمي هاذ السؤال.

احنا نتعرفو المصادقية ديالك، السيدة الوزيرة، ونتعرفو الكفاءة ديالك بغيناك تبلي، السيدة الوزيرة، هاذ الرسالة بحذافيرها للسيد وزير التجهيز. عندنا، السيدة الوزيرة، واحد 3 دالمحاور في إقليم أزيلال، الطريق الجهوية رقم 302 الرابطة بين تيلوكيت عبر زاوية أحنصال ومركز تابنت أيت بوكاز، هذا واحد الخط، السيدة الوزيرة، (il est très riche) من الناحية السياحية ديالو، خصنا نشجعو البنيات السياحية تما باش تحرك الاقتصاد ديال المنطقة، ولكن بدون طريق، السيدة الوزيرة، راه ما غنشجعو حتى حاجة، وعندنا الطريق الجهوية 306...

لمشاريع البنيات التحتية الطريقية؟ وما الذي ستقومون به من أجل تحسين الشبكة الطريقية في المناطق القروية التي لازالت تعرف خصوصا في هذا المجال؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لك السيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، مكلفة بالماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على هذا السؤال.

بالفعل إن كان هناك عنصر نعتد عليه في بلورة الإستراتيجية الطريقية هو عنصر التوزيع المجالي للبنية التحتية والربط ما بين هذا التوزيع المجالي العادل الذي نحرص في مجمله أن يكون عادل وما بين الجدوى الاقتصادية والاجتماعية والبيئية أيضا لكل هذه المشاريع، لذلك نعتد الإستراتيجية الطريقية بالأساس على.

أولا، صيانة الطرق كما تحدثت وتدير الشبكة الطريقية المصنفة؛

تطوير وإحداث أيضا الطرق السيارة والطرق السريعة بالإضافة إلى تطوير وتدعيم برنامج الطرق القروية اللي أيضا استثمرت فيه الوزارة الكثير، ولازل هناك نقص أيضا في بعض المناطق.

وتحرص الوزارة أيضا على توزيع الاستثمارات بطريقة منصفة تروم الإنصاف المجالي والترابي، ولكن هذا لا يسائلنا فقط كقطاع حكومي، يساءل أيضا مجالس الجهوية، أحص بالذكر المجالس الجهوية لابد أن تتملك اختصاصاتها بحكم القانون التنظيمي للجهات، وأن تدخل في شراكة مع هاذ الوزارة حتى نستطيع رفع كل التحديات وتؤهل كل هاذ الجهات التي لازال فيها نقص على مستوى البنية التحتية الطريقية.

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

في إطار التعقيب الكلمة لكم السيد المستشار. تفضل.

المستشار السيد عادل البراكات:

شكرا السيدة الوزيرة على الجواب ديالكم.

حنا، السيدة الوزيرة، احنا متفقين معك احنا نديرو³ (TGV) ما كين مشكل، نديرو الموائ، نديرو المطارات، نديرو (les autoroutes) ما كين مشكل.

³ Train à Grande Vitesse.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، شكرا السيد المستشار المحترم، شكرا السيد المستشار المحترم. الكلمة لك السيدة الوزيرة، شكرا السيد المستشار.

المستشار السيد عادل البراكات:

غير دقيقة وحدة، باش نبغ الرسالة كما هو...
ونزيدك، السيدة الوزيرة، الله يخليك، الطريق الرابطة بين الطريق الجهوية 302 والطريق الجهوية 306 عبر مركز تباروشت، الطريق هذه اللي تهيأت ولكن الشعب ديالها، السيدة الوزيرة، دائما محبوسة هاذ الطريق، وكذلك قنطرة في مدخل جماعة تاكلت، السيدة الوزيرة، جماعة تاكلت هاذ القنطرة خصها تدار قنطرة في مستوى تطلعات الساكنة. وشكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

السيدة الوزيرة، الكلمة لك.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلفة بالماء:

سأبلغ بأمانة كل هاذ الأمور للسيد الوزير ولكن نبغي نقول بأنني أشاطركم الرأي وأتقاسم معكم هذا الغبن بالخصوص بالساكنة القروية بأن

الخصاص هو خصاص كبير ومهول.

والانتظارات هي انتظارات كبيرة، ولكن تم إنجاز هناك تقدم، هناك عدة أمور اللي أنجزت، هناك ساكنة قروية فكت عليها العزلة، وهناك أيضا أطفال تدرسوا ونساء أصبحن يعني تيمشيو حتى هما للمستشفيات.

غير على مستوى الطرق القروية استثمرت الوزارة تقريبا 31، هناك مشروع ديال 31 مليار درهم ساهمت فيه الوزارة ب 17 مليار درهم، واللي هم بالأساس تقريبا إنجاز 22 ألف كيلومتر، هاذ الكيلومترات كلها في الطرق القروية.

المشاريع اللي هي في طور الانجاز تقريبا 8000 كيلومتر منها 180 منشأة فنية، الكلفة الإجمالية 8 كيلومتر، الأقاليم المستفيدة 73 إقليم، 859 جماعة، 7761 دوار، يعني هناك تقدم وهناك أورايش في طور الإنجاز، وخاصنا المزيد إن شاء الله بتعاون وتضافر جهود الجميع. شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، أشكرك على مساهمتك الممتازة والقيمة والناجحة في هذه الجلسة.

ورفعت الجلسة، شكرا.